GAZİANTEP
İl Halk
Kütüphanesi
No. 30

جلد ثالث

1

30

كتاب التفسير تفسير القرآن

61
3291
N-b

1408
I-B-5

KONYA BÖLGE YAZMA E... KÜTÜPHANESİ
Kitap No. : 3124
Tasnif No. : 297-21

T. C.
GAZİANTEP
İL HALK KÜTÜPHANESİ
Kayıt No. : 30
Tasnif No.

Gaziantep Halkevi
Kütüphanesi
2326
2172
A

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

كتاب التفسير تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمان من الرحمة الرحيم والرحمن بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقرائتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

عن حفص

عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لأعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة البقرة وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية

فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي
من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن
فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع
رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد
يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا
رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة
فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال
أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها

باب قال مجاهد إلى شياطينهم من المنافقين والمشركين والله محيط بالكافرين
الله جامعهم على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل
بما فيه قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون حدثني عثمان
بن شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أي
وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني
حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا
أبو نعيم نا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين حدثني محمد نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا
حطة حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة
جبر وميك وسراف عبد إيل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع
عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول
أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه
أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل
فإنه نزله على قلبك أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت
وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة
نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول
الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم
يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم

قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم
عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله باب قوله ما
ننسخ من آية أو ننسأها حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان عن حبيب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا
أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول
لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى
ما ننسخ من آية أو ننسأها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين نا نافع بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من
فقوله لي ولد وسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا فقوله واتخذوا باب
من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا
مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال عمر وافقت
ربي في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت
مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب قال
وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن
فقلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن

حتى أتيت إحدى نسائي فقالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله تعالى عسى ربه إن
طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن أبي
مريم أنا يحيى حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر قوله تعالى واتخذوا من
إبراهيم مصلى القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم القواعد أساس واحدها قاعدة والقواعد من
النساء واحدها قاعد حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم
فقلت يا رسول الله ألا ترد ها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على
قواعد إبراهيم قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا محمد بن
بشار نا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما أنزل الآية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجالا قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم

باب قوله ..... وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد نا يحيى عن حنظلة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما

بينا الناس

بينما الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الآية تعلون حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولبث اثنين الدين او نوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان يعني ابن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله من ربك حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها فاستقبلوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن حنظلة حدثني ابو الحسن قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرف فمر بقوم من الانصار وهم راكعون في صلاة العصر قبل القبلة ومن حيث خرجت قوله وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعلون شطره يلقاؤه حدثنا

وقف

موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة الى القبلة ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال المجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا الجميع حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قوله الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا

محمد بن يوسف نا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت انسا رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا واحدها ندا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن خيثمة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر الباهلي نا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر

يا رسول الله انكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصوم
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبيد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال
من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرايل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو
يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك قاله دان فكل حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء يصوم
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك
عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات فمن
كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى
وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولديهما

باب

تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم
انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر
قراءة العامة يطيقونه وهو الكثير حدثني اسحق انا روح نا زكريا
عن اسحق نا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش
بن الوليد نا عبد الاعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة
نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد
مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى
نزلت الاية التي بعدها فنسختها احل ليلة الصيام الرفث الى
نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحق
عن البراء وحدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كلهم وكان رجال يخونون
انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفى عنكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر

باب قوله

Ahmet Hakkı Turabi

ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
الى قوله يتقون حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض أن كان الخيط الأبيض والأسود
تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط
الأبيض من الخيط الاسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا
أن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثنا ابن مرزوق نا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا
أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود
ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر
فعلموا أنما يعني الليل من النهار وليس البر بأن تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا
الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من
ظهره فأنزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين حدثني

الى على الملك ؛ ضيعوا ؛ يعذبونه ؛ أو يعفو ؛ أن يعفو ؛ باب قوله

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت
ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج فقال
يمنعني أن الله حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله
وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان
وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد
الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن
ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل
الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني
الاسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام
شهر رمضان وأداء الزكوة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن
ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما ألا تسمع ما أمر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال
فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان
فكان الله عفى عنه فأما أنتم فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة

باب قوله

باب قوله

واحسنوا ان الله يحب المحسنين ثم التهلكة والهلاك واحد حدثنا
اسحق نا النضر نا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل عن حذيفة و
انفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة
باب قوله .. فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا آدم نا شعبة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب
بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام
فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال
صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فمن
باب تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران ابي بكر نا ابو وجاء
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت آية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى
مات قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم جناح باب
ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث باب
افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات

فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث
افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمان حدثني موسى بن عقبة
اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا
حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدي من الابل او
البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء عن ان لم يتيسر له
فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم
من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر لان يكون الظلام ثم ليدفعوا من
عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا
الله كثيرا فاكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى رموا الجمرة و
منهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو
الدلخصام وقال عطاء التسل الخيوان حدثنا قبيصة نا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة ترفعه قال ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم وقال عبد الله نا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة

ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى
قريب حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج قال سمعت
ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنا وتلا حتى
يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن
قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون
من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية
حدثنا اسحق انا النضر بن شميل انا ابن عون عن نافع قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت
عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما
انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبيد الصمد حدثني
ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال
يأتيها في دبرها رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم نا محمد عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي
الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامع امرأته من وراء اجاء الولد
احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم واذا باب
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو عامر العقدي نا عباد بن راشد نا الحسن

حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم
عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معاوية عبد
الوارث نا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون
حدثني امية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن
ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها
او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق
نا روح نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل
زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال
جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان
شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقاله عطاء قال ابن عباس نسخت هذه
الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير
اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها

وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وقال
عن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى
غير اخراج نحوه حدثنا حيان نا عبد الله انا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم
عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال
عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان لديت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن
عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
عليها التغليظ ولا تجعلوا لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى انزلت
وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات باب
والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد نا يزيد انا هشام يعني
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا وهو موالية قانتين اي باب
مطيعين حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث
بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة
يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون

ايتوا صلاتكم كما امرتكم تامة الركوع
والسجود والقيام والقعود وذاك خوفكم

اي من العدو وذاك خوفكم

اي فصلوا رجالا

والمعنى فصلوا الصلاة كالصلاة التي علمكم

رجالا راجلا ماشيا جمع راجل وقائد وقال ابن جبير كرسية عليه يقال بسطة زيادة
وفضلا افرغ ابتزل ولا يؤده لا يثقله اذني اثقلني والاد والايد القوة
التهنة بغاس ينسنسة يتغير فيها ذهبت جحشة خاوية
لا ايبس فيها عروشها ابنية ما استة بغاس تنشرها نخرجها
اعصار ريح عاصف هبت من الارض الى السماء كعمود فيه نار
وقال ابن عباس صلد ليس عليه شيء وقاله عكرمة وابل مطر شديد
الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنسة يتغير حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم
وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم
واحدة كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا
مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله
بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
بن الاسود نا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب الشهيد
عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في
البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

ايتوفون يستوفون

ايمن الكلام الذي ينقلب بالصلاة

باب قول عز وجل

ايمن صلاة التسليم

اي من صلاة التسليم

صلى

اي من صلاة الامام منفردا

وهذه الكيفية اختارها الحنفية رحمهم الله تعالى

قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى حدثنا
احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله ايود احدكم
ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم انا هشام عن
ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس قال وسمعت اخاه
ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود
احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم
او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا
ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر
لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصرهن قطعهن لا يسألون الناس الحافا
يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا
ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار
وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا
اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني
قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون

حدثنا عمر

وقف

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة
البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد
نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن عائشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة
في الخمر فاذنوا بحرب فاعلموا حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد
بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة
في الخمر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة
نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير حدثنا محمد نا النفيلي نا مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله
فاحذروهم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا
خلاق لهم الاخرة اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل
حدثنا حجاج بن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث
بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في
انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك
او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر

باب

انها قد نسخت وان تبدوا ما انفسكم او تخفوه الاية آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون وقال ابن عباس اصر اعهد
ويقال اخفر انك معفر تك فاغفر لنا حدثنا اسحق انا روح انا
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها سورة آل عمران
ثقاة وقيته واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسومة الذي لم سيما بعلامة
او بصوفة او بما كان يطيقون الجميع والواحد ربي يحسونهم
يستاصلهم قتلا خفرا واحدها غاز فسنكتب سنحفظ نزلا
ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا سعيد
لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يومهم هذا و
قال مجاهد يخرج الحي الميت فلقة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار
اول الفجر والعشي مثل الشمس الراه ان تقرئ منه آيات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى
زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون في العلم
يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابراهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت تلا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

يقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي بن ابي هاشم سمع هشيما انا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف
فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية حدثنا
نصر بن علي انا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان
امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد
اثبت بالشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب
دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين
يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قلت يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصيدة حدثني
ابراهيم بن موسى عن هشيم عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق اخبرنا
انا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس
قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء
به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال
هرقل هل هاهنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا
نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين

يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال
ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي
ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان
يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قال
قلت لا قال اشراف الناس اتبعه ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل
قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون
الحرب بيننا سجالا ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قال
قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله
ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول
احد قبله قلت لا قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت
انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك
هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك

هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له وكره أن لا
وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم و
سألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم
وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله
فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل
ائتم بقوله قيل قبله قال نعم قال يدل على ذلك قال قلت يأمرنا
بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا
فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني
أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني
أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده
وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا

قال أبو سفيان

بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام
قال الزهري فقاهر قل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملكم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله
اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح
حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه قال فجعلها حسان وأبي
وانا أقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قال قالوا بالتوبة فاقتلوها ان

كنتم صادقين حدثني ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نعلو
وجوههما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها
شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فأتلوها ان
كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم وقرأ
ما قبلها وما بعدها فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم
فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت
صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة كنتم خير أمة أخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس
تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب
همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال لنا
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ
همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني
انها لم تنزل لقول الله والله وليهما ليس لك من الامر شيء حدثنا حيان
ابن موسى نا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من
الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

رواه

رواه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم
بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما
قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في
بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من
العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية والرسول
يدعوهم في اخرهم وهو يأتيهم آخرهم وقال ابن عباس احدى
الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو
اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب امنة نعاسا
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب نا حسين بن
محمد نا شيبان عن قتادة نا انس ان ابا طلحة قال غشينا
النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط
من يدي واخذ ويسقط واخذ والذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب ويجيب ان الناس قد جمعوا

باب

جمع جراحة

حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل حدثنا مالك بن سعيد نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثني عبد
الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا
انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون فيما
اتاهم الله من فضله الى آخر الاية ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على قطيفة فدكية وارادف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن
عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد
الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي
ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
تؤذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة
على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على
الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من
اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
الى آخر الاية

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما امره الله به حتى اذن
الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به
صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه
وسلم على الاسلام فاسلموا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا
سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون الاية حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي
واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن
عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه
بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى
قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه
عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج

اخبرني

اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان
مروان بهذا ان في خلق السموات والارض الاية حدثنا سعيد
بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس
عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر
من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على
راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا
علي بن عبد الله نا معن بن عيسى نا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس

ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني
يديه اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح ربنا اننا سمعنا منادياً للايمان الاية حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن
عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله ثم
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي

عن يساره فاخذ في فجعلني عن يمينه

واخذ

واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع
يعني اثنين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابراهيم
بن موسى نا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فترلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله
تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى
سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهن من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة
وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا

في ماله وجماله في بنات النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عن من اذا
كن قليلات المال والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا
دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية وبذا نأخذ ونعتقد
اعددنا افعلنا من العتاد حدثني اسحق انا عبد الله بن نمير انا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان والي
فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى باب
واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن محمد انا عبيد الله الاشجعي
عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا
حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست
بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله حدثنا ابراهيم بن
موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن جابر
رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة
ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ شيئا
منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ولكم نصف ما ترك
ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع الا يحل لكم ان ترثوا النساء

باب

باب قوله

باب قوله

باب قوله

كرها

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما
تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل انا اسباط
بن محمد انا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكر ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يا ايها الذين آمنوا ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا
زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
قال ورثة موالي اولياء ورثة عاقدت عقدت هو مولى اليمين وهو الحليف و
المولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق او
المولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد
انا ابو اسامة عن دريس عن طلحة بن مصرف عن عبيد بن نضيلة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى
له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ان لا يظلم شقال
ذرة يعني زنة ذرة حدثني سلمة بن عبد العزيز انا ابو عوانة عن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

لا تعضلوهن من النكاح او
من الطلاق اذا كان للزوج
فالتحلة

لا تعضلوهن لا تقهروهن

باب

باب قوله

باب قوله

والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم
ان الله كان على كل شيء شهيدا

ناسا

ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية
الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى
الله عليه وهل تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا
يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر
وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار
الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا
ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا
من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة
من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت فقال
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين او ثلاثا فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها

حتى تعود

21

حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا
صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل
فقال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض
وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد
وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد انا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة
وليسوا على وضوء فانزل الله يعني آية التيمم اولي الامر منكم ذوي
الامر حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى
بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله انا محمد
بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار

في شريح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم
ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه
في صريح الحكم حين احفظ الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما
فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الاية انزلت الا في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين باب
انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين
الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة
فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير قوله وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
قال كنت انا وامي ممن عذر الله وبذكر عن ابن عباس حصرت
ضاقت تلوونا لستكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت فمي موتونا موقتا وقته عليهم فالكم باب
في المنافقين فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بدد هم فئة

جماعة حدثني محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما
لكم في المنافقين فئتين خرج ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان القائل فيهم فرقتين فرقة يقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي
الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا اعوا به افشوه يستنطونه باب
يستنجون حسبنا كافينا الا انا نا الميزان حجرا او مدرا وما
اشبه مريد متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحدا باب
طبع ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن
ابي اياس نا شعبة نا معبرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال
فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا فجزاؤه جهنم هي آخر
ما نزل وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله نا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل
في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
تلك الغنيمة فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة
قال قرا ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين و
المجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي

انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله
والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان
ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي
الضرر حدثنا محمد بن يوسف نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين قاله النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا
فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى
الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
ح وحدثني اسحق انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عبد الكريم
ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم

قالوا

باب قوله

اسلك البوم واعوانه
الروام الموءمنين ثلثة
للكفار والمراد ملك
الموت وجنوده وذكر
للجمع المنتظم

الملائكة

قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن
عبد الرحمن ابو الاسود قاله فقطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه
فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم
قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به
فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله
فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده قال قبل ان يسجد
اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ولاحتاج عليكم ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال
عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا ويتقنونك في التنزيل قل الله يفتيكم فيهن

باب قوله

يستفتونك الفتوى

باب قوله

فاولئك عسى الله

باب قوله

الا المستضعفين

باب قوله

الا المستضعفين

وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل نا
ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها و
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها
فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان
يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه
الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال
ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في
الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا
بغضا حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
فنزلت هذه الاية في ذلك ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص نا ابي
نا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء
حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم
خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في
الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم

كانوا خيرا

باب قوله كما اوحينا الى نوح

كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله
ويونس وهرون وسليمان حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا
محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما
ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او
ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه قال اخر سورة
نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

باب تفسير سورة

المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم فبما نقضهم بنقضهم التي ميثاقهم
كتب الله جعل الله حرم واحدها حرام تبوء تحمل دائرة
دولة وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن
المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت
لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار نا
عبد الرحمن نا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود
لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني
اعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان

حيث

باب قوله عز وجل

باب قوله

يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء
النكاح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني فقالت
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله
آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل
ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن
داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري

راقدا

راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية
فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله فيكم للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم
الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا
ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود
رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر
نا ابو النضر نا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله
قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو
اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن
امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و
رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و
يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله
نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابو عون قال حدثني سلمان ابو رجاء
مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى
ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول
يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان

او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال
عنبسة نا انس بكذا وكذا قلت اياى حدث انس قال قدم قوم
على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض
فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي
فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس و
حاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل
كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم ومثل هذا والجروح
قصاص حدثني محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على
الله لابره باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد انزل الله
كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة نا مالك بن سعير نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

انزلت

انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله
كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا
عمرو بن عون نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم
قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
والازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا
القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم
المصدر حدثنا اسحق بن ابراهيم انا محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر
وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب
بن ابراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك
رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم
اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها

ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم
جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي
انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها
الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين آمنوا باب
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا
ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي
اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو
طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض
القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
نا ابي نا شعبة عن موسى بن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن

اشياء

اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل نا ابو النضر نا ابو خيثمة نا ابو الجويرية عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي
فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها باب ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا
صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى
ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس
متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا
يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر
في اول نتاج الابل ثم تثني بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان
وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل
عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله
الكرماني ثنا حسان بن إبراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم
بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أنا المغيرة بن النعمان
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة
إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم باب قوله إن تعذبهم فإنهم
عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد
بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون
وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم سورة الأنعام
قال ابن عباس فيقتتهم معذرتهم معرفة شاء ما يعرفن من الكرم

وغير ذلك محمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا وون يتبادرون
تبسل تفضح أبسلوا افضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب
استكثر لقد أضللتم كثيرا لقد ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
وما لهم نصبا والشيطان والأوثان نصيبا أما اشتملت يعني هل
تشتمل الا على ذكر أو أنثى فلم يحرمون بعضا ويحلون بعضا
مسفوحا مهراق فاصدع اعرض أبلسوا أو يئسوا هم أبلسوا
أبلسوا سرمدا دائما اسهوتموه اضللتم ثم تركوا تسلون
وقرصميم وأما الوقر الحمل أساطير واحدها أسطورة
واسطار وهي الترهات البأساء من البأس ويلوون من اللوس
جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة ودور
ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير
من أن ترحم حسبي أظلم يقال على الله حسبانه أي حسابه ويقال
حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم القنوان العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان
مثل صنو وصنوان وعندك مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله
عليم خبير فهو القادر على أن يبعث عليكم من فوقكم الآية
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا

ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال
لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا باب
ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك
لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم
بن ابي اياس ثنا شعبة انا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان
مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس ابي ص سجدة فقال نعم ثم تلا
ووهبنا له الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد
يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وابن ادريس عن يوسف عن العوام عن مجاهد
قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي

باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير
الباذغ والنعامة الحوايا البعير وقال غيره هادوا صاروا يهودا
واما قوله هدنا بنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله
عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم ثنا عبد
الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد
اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سفيان
من عبد الله قال نعم قلت وروقه قال نعم وقيل حفيظ وحفظ
به قبل جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها
قبيل زخرف القول كل شيء حسنته وزوقته وهو باطل
فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته وبقال للانثى من الارض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كانه مستنق من خطوم مثل قتيل من مقتول
واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم
هلم للواحد والاثنين والجمع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا محمد ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس آمن من
عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني
اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت وراها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الآية

سورة الاعراف

قال ابن
عباس وريا شا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا
وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا الجبل
رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى احزن تاس
تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد
يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان
الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين
ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما يحصى عدده
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو
منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما
واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله
غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا
حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه
صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط
في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له

يجاوزون

يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد
وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم
الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى
خروجها فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال جمع اصيل ما بين العصر
الى المغرب كقولك بكرة واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله
قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك

باب

مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني
اعطني حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله
عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت
وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء

باب قول الله عز وجل

فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة
الطور المن والسلوى حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة
من المن وماؤها شفاء العين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن موسى قالا نا
الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله
حدثني ابو ادريس الخولاني سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر
وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه
ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل
ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال
وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي
صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة حدثنا اسحق انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا

حطة

حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
والعرف المعروف حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر و
مشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي
لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه
قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال
هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى نا وكيع عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في
اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ
العفو من اخلاق الناس او كما قال الانفال قوله يسألونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن
عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني
محمد بن عبد الرحيم نا سليمان انا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما

سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة للحد مردفين فوجا بعد
فوج تال ردف وارد فني جاء بعدي ذو قوا باشروا وجربوا وليس
هذا من ذوق الم فبرئم يجمعه تفرد فرق وان جنحوا طلبوا نجين
يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصديه
الصفير ليشوك ليحسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون استجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحق نا روح
نا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن
حبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع الثاني واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمي الله مطرا في القرآن الا عذابا وسميته
العرب الغيث وهو قوله تعالى وينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني

قال هم نفر من بني عبد الدار

احمد نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او
ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن المثنى نا عبيد الله بن
معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت هذه الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا
الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى نا حيوة عن بكر بن عمرو
عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد
الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
الى آخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي
اعتزت هذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتزت هذه الاية التي يقول
الله تعالى ومن قتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما
يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافق فعلما يريد

باب قوله

باب قوله

باب قوله

قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان
اما عثمان فكان الله قد عفى عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او
بنته فيما ترون حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا بيان ان وبرة
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال
رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا
من الذين كفروا بانهم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة
ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية فكتب
ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي انا عبد الله بن المبارك انا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا
يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم

ضعفا

ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من
العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة وليجة كل
شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت
ولا تفتني لا تؤثمني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه
يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض القاه
في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال
في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد
بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة
وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس
وفوارس وهالك وهوالك الخيراة واحدها خيرة وهي الفواضل
مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف
من السيول والاودية هار هائر لاواه شفقا وفرقا وقال
الشاعر اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال
ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة
الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله
يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمعت
البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

باب قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا إسمعيل
نا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه
الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا أربعة فقال أعرابي انكم أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم الا
أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
أليم حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج
حدثه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يكون لكنز أحدهم يوم القيمة شجاعا أقرع حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت
على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في أهل الكتاب قال
قلت انها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
وقال احمد بن شبيب بن سعيد نا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن
أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما
أنزلت جعلها الله طهرا للاموال إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في
كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها أربعة حرم القيم هو القائم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة

باب قوله

باب قوله عز وجل

باب قوله

واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر
في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره فامر
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر ببراءة واذن بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب قوله ..... واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من
المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم
غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلمهم حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة
في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا
اسمعيل نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد
الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه في الحجة التي
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس الا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

فقاتلوا

عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا فاصرنا السكينة
فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد نا حبان نا همام نا ثابت نا
انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع
قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد نا
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه
اسماء وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان
اسناده فقال حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله
بن محمد حدثني يحيى بن معين نا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة
وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فتحل ما حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية
محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت
واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء
واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله
عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب

وان ربوني

وان ربوني ربوني اكفاء كرام فاثر التويتات والاسامات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني
ان ابن العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان
وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى
بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس
فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي
ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن
عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة
وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما
كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا
وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم
والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث
الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل
ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين الذين
يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم
حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا ثني

وقف

الآيسير حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن أبي
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب
بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال
انما خيرني الله أو أخبرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال سأزيد على سبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه فأنزل الله عليه ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله على
على عبد من نعمة بعد اذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم ان الله غفور رحيم
موسى بن اسمعيل نا ابراهيم نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب رضي الله

اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن
عن ابي وائل عن مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
بالصدقة فيجيء أحدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مئة الف
كأنه يعرض بنفسه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة حدثنا عبيد بن سعيد عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه
فاعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم أ لا
يصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما خيرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة وسأزيد على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم
على قبره حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل وقال وحدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا قال أعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت
عليه قال اني خيرت فاخترت لو أعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له
لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني
فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا
لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد
ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فجاوز
الله عنهم ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا
اسحق بن ابراهيم نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل
لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين انهم اصحاب
الجحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس قال
وحدثني عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب
اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت

توبتي

37

توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد نا
احمد بن ابي شعيب نا موسى بن اعين نا اسحق بن راشد ان الزهري
حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه
لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير
غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما
من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم
او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة وشأني معينة
في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب
قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر

آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احدا قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك قوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن
مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم من الزافرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان
ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر
فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالقراء
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل
فقلت

شيئا

شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة
التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى
آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة الانصاري ونابهم
يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة
او ابي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء ومن كل لون وقالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق

وقف

يثنوني يوسف فعول من يئست وقال مجاهد تثنيس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا

حدثنا الحسن بن محمد بن صباح نا حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس قرأ الا انهم يثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره ارخوا عليهم ثيابهم وقال غيره ارعوى عن الشيء وعن الشيء انتهى عنه وعن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم بثيابهم وضاق بهم باضيا فيقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع اليه

بلد فلوح وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعثرك افتعلت من عرة اي اصبته ومنه بعرة واعترانا اخذ بنا عرا اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود واحد وهو تاكيد التجبر

محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعوا هو دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته قابعهم واتبعهم واحد عدا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب له اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماتة للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة معقر الكبر باء الملك وجاوزنا بنبي اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون باغيا وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك ببدنك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن عبيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا لهذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة هود وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن من بيت وقال مجاهد تنشيه تحزن يثنون صدورهم شك وافتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق

ينزل

استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم
واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد
سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان
وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى
به الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان
مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني اهل القرية
والعير وراءكم ظهريا والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة او
وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو مصدر من
اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها مدفعها وهو مصدر
اجريت وارسيت حبست ويقرا مرساها من رست هي
ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات
ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا
قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض
رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع
عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول
رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم

ثم يطوى

40

يعطى
ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى
على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان
عن قتادة نا صفوان وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين وفدته
اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال
ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا
صدقة بن الفضل انا معاوية نا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر
من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد نا يزيد
هو ابن زريع نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله
عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل الى هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة
يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الا ترج قال
فضيل الا ترج بالحبشة متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة
وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد قال

الا لعنة الله على الظالمين
باب قوله
المعان
باب قوله
بسم الله الرحمن الرحيم

لما علمناه سعيد الملك

لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس
تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمومن لنا بمصدق اشده
قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال
بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث
او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما وقالوا
هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك
قيل لها متكا وابن المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا
شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن الشعوف
اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليدين
من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما
يحمل بعير آوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتا لا تزال تفتو
حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة
غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق وقال
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب

بن اسحق

41

باب قوله

بن اسحق بن ابراهيم لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله
بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال بل سولت لكم
انفسكم امرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج نا
عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان
الذين جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا موسى نا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله

عليه وسلم

لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني
احمد بن سعيد نا بشر بن عمر نا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن
عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما يقرؤها كما علمناها
مثواه مقامه والفيا وجد الفوا اباهم الفينا وعن ابن مسعود بل
عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي نا سفيان عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطؤا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله
ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
حاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد
بن تليد نا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو
بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن
احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
حتى اذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله
تعالى حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت
عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو
بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم و
صدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا
استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم
قد كذبوهم جاءهم نصرنا عند ذلك حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ
الله نحو سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل الشرك
الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله
في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره
سخر ذلك متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي
الاشباه والامثال وقال مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات
ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال

عَقِبْتُ فى اثْرِهِ المحالُ العقوبةَ كباسط كفّيه الى الماء ليقبض على الماء
لا بيّا من رَبَا يَرْبُو اَوْ مَتاعٍ زَبَدُ المَتاعِ ما تمتّعْتَ به جُفاءً اجفاءً
القدرُ اذا غلتْ فعلاها الزَّبَدُ ثمّ تسكن فيذهب الزَّبَدُ بلا يتأتّى
مُتفقهٍ فكذلك يميّز الحقّ من الباطل المهادُ الفراشُ يدرؤون
يدفعون درأتُه دفعتُه سَلامٌ عليكم اى يقولون سلامٌ عليكم
واليم مَتابٍ تونبى يُنبِئُ لَعْنَبِيّين قارعةٌ داهيةٌ فأمليتُ أطلتُ
من الملى والمِلاوة ومنه مليًّا ويقال للواسع الطويل من الارض ربع
ملًى من الارض اشقّ اشدّ من المشقّة مقيّب مغيّر وقال مجاهد
مُتجاوِراتٌ طيّبتها وخبيثها السِباخ صِنْوانٌ النخلتان او اكثر
فاصلٍ واحدٍ وغيرُ صِنْوانٍ وحدها بماءٍ واحدٍ كصالح بنى آدم
وخبيثهم ابوهم واحدٌ السحاب الثقال الذى فيه الماء كباسط
كفّيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدًا سالت فسالت
اودية بقدرها تملأ بطن وادٍ زبدًا رابيًا زبد السيل حيث الزبد
الحديد والحلية مما تعلم ما تحمل كلّ انثى وما تغيض الارحام
غيض ينقص حدثنى ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثنى مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما فى غد
الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتى المطر
احدٌ الا الله وما تدرى نفس باى ارض تموت ولا يعلم متى تقوم
الساعة الا الله سورة ابراهيم قال ابن عباس هاد داعٍ و
قال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم

بسم الله الرحمن الرحيم

ايادى الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه وتعنتم
اليه فيه يتعوّنها يوجّها يلتمسون لها عوجًا واذ تأذن ربّكم اعلمكم
آذنكم ردّوا ايديهم فى افواههم هذا مثل لقولهم اعمارٌ مروا به مقلّى
حيث يقيمه الله يمين يذهبكم من وراءٍ قدّامكم بعًا واحدها تابع
مثل غيبٍ وغايب بصرحكم استصرخنى استغاثنى يستصرخه من
الصراخ ولا خلال مصدر خالّه خلالًا ويجوز ايضا جمع خلّة وخلال
اجتثّت استؤصلت كشجرة طيّبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء
تؤتى اكلها كل حين حدثنى عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبرونى بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها
ولا ولا تؤتى اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع فى نفسى انها النخلة
ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى النخلة فلما قمنا قلت لعمر
يا ابتاه والله لقد وقع فى نفسى انها النخلة فقال ما منعك ان
تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر
لان تكون قلتها فلان احبّ الىّ من كذا وكذا يثبّت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرنى علقمة بن
مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل فى القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدًا رسول الله فذلك قوله يثبّت الله الذين امنوا بالقول الثابت
فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة الم تر الى الذين بدّلوا نعمة الله كفرا الم تعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور
بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عطاء
سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار
اهل مكة تفسير سورة الحجر وقال مجاهد صراط على مستقيم
الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك
قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما
تاتينا هل لا تاتينا شيع امم وللاولياء شيع وقال ابن عباس
يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا
منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حماء جماعة حماة وهو
الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر
لبامام مبين كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة المهلكة الا من
استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين
اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي
بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما

قال سفيان

قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب
معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا
يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا
قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو
سمعت عكرمة نا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على
فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة
قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا
قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر
نا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن

قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد
فذكر له فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقول
لا فسد قاسمها حلف لها ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثني يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين
قال اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعض وكفروا ببعضه
حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس
رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال السالم
الموت بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل روح القدس
جبريل نزل به الروح الامين في صيق يقال امر ضيق وضيق
مثل هين وهين وليّن وليّن وميت وميت وقال ابن عباس
في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون
وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد
السبيل البيان الدقف ما استدقات ترجون بالعشي وترحون
بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعين وهي

تونث وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة النعم سبل قصد
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع وخلل بينكم كل
شيء لم يصح فمن يهود خل قال ابن عباس حقدة من ولد الرجل الشر
ما حرم من خمرها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة انكاثا هو ما غزل ثم كانت اذا ابرمت نقضته وقال
ابن مسعود الامة معلم الخير ومنكم من يرد الى ارذل العمر
حدثنا موسى بن اسمعيل نا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور
عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر
وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات سورة بني
اسرائيل حدثنا آدم نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس
فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت
وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم لتفسدون والقضاء على وجوه
وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
فقضاهن سبع سموات نفير من ينفر معه وليتبروا ليدمروا
ما علوا حصيرا محبسا حصورا حقا وجب ميسورا ليسنا خطاوا اثما
وهو اسم من خطئت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطئت
بمعنى خطأت تخرصون تقطعون واذهم بخوضهم مصدر من ناجيت
بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان
بالنجوى

اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال ثقيلا من ثقيل او دروع
وتلهم الابعد من الكبد او غيره
والقانت المطيع
باب قوله
حدثنا موسى بن اسمعيل نا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور
بسم الله الرحمن الرحيم
قل سنغضي صوده اليك

والرجال

والرَّجُل الرَّجَّالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
حاصبًا الريح العاصف والحاصب ايضًا ما ترى به الريح ومنه حصب
جهنم يرمى به في جهنم وحصبها ويقال حصب في الارض ذهب
والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعة ترمى
وتارات لاحتملن لاستأصلتهم يقال احتملك فلان ما عندك فلان
من علم استقصاء طائر حظه وقال ابن عباس كل سلطان في
القرآن فهو حجة وكل من الذل لم يحالف احدًا حدثنا عبدان انا ابو يونس حدثنا

ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال ابن
المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى
به بإناءين فيه حين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال الحمد
لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا

احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري الى بيت المقدس
نحوه قاصفا يخ تقصف كل شيء كرمنا والكرمنا واحد ضعف
للحيوة عذاب الحيوة عذاب الممات خلاك وخلقك سواء
ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهو من شكل صرفنا وجهنا شيلا شكلة
معاينة ومقابلة وقيل المقابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية
الاتفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا اللاذقان

والاملاق الفاقة

مجتمع

مجتمع التحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا
تابرا وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل اتقاء حتى رزق
مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فيما سوا تيمموا بريحا الفلك يجرى
الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا اكثروا في
الجاهلية امر بنو فلان حدثنا المكي نا سفيان وقال امر ذريته
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع لنبيه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في
صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك
انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا

وقال ابن عباس ان ابليس اجتب طريقهم

وقال ابن عباس اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها

باب قوله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى

فنهش منها نهشة

ابو بكر نا اسباط وجميع الثقاف

باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

اي المرأة التي تحمل ولادة المراة

وقد

الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله
من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان
في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول اما
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله قط
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله
عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول
الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء
عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه

واشفع

47

واشفع تشفع وارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال
يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب
الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير
او كما بين مكة وبصرى وآتينا داود زبورا حدثني اسحق بن نصر
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج
فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران قل ادعوا الذين زعمتم من
دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا عمرو بن علي
نا يحيى نا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الاية الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ان قران الفجر كان مشهودا
قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا الفجر
ان شئتم وقرآن الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا حدثني اسمعيل بن ابان نا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا وقل جاء الحق و
زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي نا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلثمئة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ويسئلونك عن الروح
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقال
سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم
شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم نا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر

بصلاتك

بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة كان اذا رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثني طلق بن غنام نا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره
جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد
الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال
اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن
ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه
في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره والت تئل
تنجوا وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان
حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها

مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة
لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى
النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي
عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا
استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه
لا ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا
الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثني ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى
قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى
اذا كانا من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذي امر الله به فقال فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت

الحوت

الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان
آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت
على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال له الخضر فان اتبعتني
فلا تسألني عن شيء احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح
السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل اذ
ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى

قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام
الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان
امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما
الغلام فكان كافرا فكان ابواه مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك
ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
قاصا عن سعيد قال ان لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني اي ابا
عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم
انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قد كذب عدو
الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك

قال لا

قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب
فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به
فقال لي عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ حوتا
نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى
اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل في البحر
فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو
هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست
هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال عثمان بن ابي سليمان
على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه
قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما
علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيدك وان الوحي يأتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان
اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في
جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا

في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا
الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد
خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى
اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون
فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت
نفسا زكية لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم قراها ملك
ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد
والغلام المقتول يزعمون اسمه جيسور ملك ياخذ كل سفينة
غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان
يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه
فاردنا ان يبدلهما خيرا منه زكاة لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب
رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما

ابدلا جارية

51

ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد
انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا ينقض
ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما
من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم
وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد
حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان بني اسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله نا ابي بن كعب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل
فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما
فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال و
في اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا تصيب من مائها شيء
الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل
من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه
يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية

قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت
فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذ هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانا بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى
انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني
فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول يقول بغير اجر فركبا في السفينة قال ووقع عصفور
على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك يا موسى
وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
برأسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده
هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني و
بينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما
قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا واما الغلام فكان كافرا قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو عن
مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم
الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها
ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين اولئك الذين كفروا بآيات ربهم
ولقائه فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله نا سعيد
بن ابي مريم انا المغيرة بن عبد الرحمن حدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن
بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله كهيعص
قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك وريا منظرا وقال ابن
عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد
ادا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا
عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلى يصلى

وقف

باب قوله

اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا عمرو بن
كثير نا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمى سيفا فجئت
اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد صلى
الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال فاذا امتنى الله ثم بعثنى
ولى مال وولد فانزل الله افرايت الذى كفر بايتنا وقال لاوتين
مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
لم يقل الاشجعى عن عيسى سيفا ولا موثقا كلا سنكتب مايقول
ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا فى الجاهلية وكان لى دين على العاص بن وائل
قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه
وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرنى حتى
اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت
هذه الاية افرايت الذى كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا ونرثه
مايقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس ليحال هدا هدما حدثنا
يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لى على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لى
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال وانى لميت من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى
مال وولد قال فنزلت افرايت الذى كفر بايتنا وقال لاوتين

باب قوله

ندبا والتادى مجلسا وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص
بن غياث نا ابى نا الاعمش نا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح
فينادى منادٍ يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادى
يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل
الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ و
انذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهؤلاء فى
غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل الا بامر ربك
حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر قال سمعت ابى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لجبريل
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا افرايت الذى كفر بايتنا
وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدى نا سفيان عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص
بن وائل السهمى اتقاضاه حقا لى عنده فقال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال
وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لى هناك مالا وولدا
فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذى كفر بايتنا وقال لاوتين
مالا وولدا رواه الثورى وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

طه قال ابن جبير يا رجل بالنبطية طه يا رجل بقال كل ما يتطوح بحرف
او فيه تمتمة او فأفأة فهو عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى
تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس
اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة للكسرة الخاء في جذوع
اي على جذوع خصك يا مالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى
من الارض وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من
آل فرعون فقذفناها القيناها التي صنع فنسي موسى هم يقولون
اخطأ ربي لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حسيسا الاقدام حشرتني
اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم
اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيه ضم من حسناته يوجاز
واديا اتى ارايته سيرتها حالتها الاولى التي ضنك الشقاء
هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكا يأمرنا
مكانا سوى منصفين بيننا يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا
لا تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثت الصلت بن محمد ثنا مهدي حدثني
بن ميمون نا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت
الناس واخرجهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته
قال آدم انت موسى الذي

واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها
كتب كتب على قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى البحر واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم نا روح
نا شعبة نا ابو بشر عن عبيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه فلما يخرجكما
من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة نا ابو ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله
برسالته وبكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او
قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم
موسى سورة الانبياء حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة عن
ابي يحيى عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون قال ابن عباس نعشت رفعت يعصبون
يمنعون امتكم امتكم واحدة قال دينكم دين واحد وقال علماء حقب

خطب بالحبشية وقال غيره احسنوا اليوقعوه من احسست
والحصيد خامدين هامدين حصيد يستأصل ينبع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري اعييته
بحيث يعيد يكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمتم فأنت وهو على سواء
لم تغد وقال مجاهد لعلكم تسألون يفهمون ارتضى رضي التماثيل
الاصنام السجل الصحيفة كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
باب

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من
النخع عن عبيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا حفاة
كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم قال ان
من يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم سورة الحج وقال ابن عيينة الحنيفيين المطمئنين وقال
ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويقال امنيته قراءته
الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مستنير بالقصة وقال حصب
غير يسطرون من السطوة ويقال يسطرون يبطشون

وهو الزهر والغلبة وهي اظهر

وهو الهوا وهدوا الى صراط الحميد الاسلام

وهدوا الى الطيب من القول قال ابن عباس بسبب يجعل الى
سقف البيت ثم هل يشغل حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
نا ابو صالح عن ابي هريرة الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل يوم القيمة يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي
بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال
قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمائة و
تسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد و
ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه
من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم
انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او
كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى
وما هم بسكارى قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال
جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ..... باب
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به
وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله
قوله ذلك هو الضلال البعيد اثرفناهم وسعناهم حدثنا
ابراهيم بن الحارث نا يحيى بن ابي زائدة اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان

قال

باب وترى الناس سكارى

55

الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا
دين سوء هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن
منهال نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن
ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال
عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا
حجاج بن منهال نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال نا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول
من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة سورة المومنين قال ابن عيينة سبع طرائق
سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة
خايفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسال
العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال
غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد و
الغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور
من خلاله من بين اضعاف السحاب ستا برقه الضياء مذعنين وهو
يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد

باب قوله

قسما

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يجئرون يرفعون اصواتهم كما تجار البقرة على اعقابكم رجع على عقبيه

سامرا من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع تسحرون تعمون من السحر

وقال ابن

وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى
فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه
تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه
فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله و
يقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين
الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها
ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين
لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين حدثنا اسحق نا محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فساله عويمر فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا
انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع

باب قوله عز وجل

العجلان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت
به احمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق
عويمر فكان بعد ينسب الى امه والخامسة ان لعنة الله ان كان عليه
من الكاذبين حدثني سليمان بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ارايت رأى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا
شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها
يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما
فرض الله لها ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام
بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم

البينة

البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني
لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل و
انزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان
من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال فتلكأت ونكصت حتى ظننا
انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى
نا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة
وفرق بين المتلاعنين ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه شرا لكم بل خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من
الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها والذي يتولى كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا
بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي

باب

اظفار
من جزع ظفار قال قطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه
فاقبل واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما نأكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع
ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما
كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ
راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسترت يقول كيف تيكم ثم تنصرف فذاك الذي يريبني
ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة
ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي وقد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم عليها قال
كيف تيكم فقلت أتأذن لي ان آتي ابويّ قالت وانا اريد حينئذ
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت ابويّ فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوّني عليك لعل ما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي قد عا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما

حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن
ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه
في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وما كان يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول
الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان
كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج

حتى هموا ان يقتتلوا او رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على
المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فلبثت يوما ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت فاصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما
لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدى
قالت فبينما هما جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على
ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل وقد لبثت شهرا لا يوحى
اليه فى شانى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب
فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابى اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما
ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادرى ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القرآن انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم

انى برية والله يعلم انى منه برية لا تصدقونى بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه برية لتصدقنى
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابى يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشى قالت وانا حينئذ اعلم انى برية وان الله مبرئى ببرائتى
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى وحيا
يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو فى يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه
قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله عز وجل
فقد برئك فقالت امى قومى اليه فقالت والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا
فى برائتى قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه وكان ينفق على مسطح
بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذى قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين

يحبون ان

في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا يغفر الله لكم والله
غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب
ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير
انا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان
ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت
عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة
قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت

قبيل

اخشى

اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك
قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس
فاثنى علي وددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى
نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم ان ابن
عباس رضي الله عنه استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا
منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا
قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب
بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين مثل
هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت
واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم

وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة قالت
لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله
ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت
في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول
الله نضرب اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان
بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت والله لو كانوا
من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون
بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقلت لها تسبين ابنك فسكتت
ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله
ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي
خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت
الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت
يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها

الحديث

الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية
خفضي عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء
عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها وقيل فيها واذا هو
لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق
البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر
من شانها ففاضت قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت
الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسال عن خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها
وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها
الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف
انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني
وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان
كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب

فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فاذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
شهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما
بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني
لصادقة ما ذاك بنافي ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان
قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت
به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا التمست اسم
يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل الله على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله
براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي
قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمده ولكن احمد الله
الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل
الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن
ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية

يعني

يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب
ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن
على جيوبهن وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس قال
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت يرحم الله
نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها
نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان وقال ابن عباس
هباءا منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع
الشمس خلقة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او
فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
من في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه
في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره
التسعير مذكر والتسعر والاضطرام سواء النيران قد اشتد
تلظيها عليه تقرأ عليه من املئت واملئت الرئس المعدن
جمعه رساس ما يقبأ ويقال ما عبأت به شيئا لا اعتد به
بجمعه

معناه لا وزن لكم عندي

عباس

غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة
عاتية عتت عن الخزان الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله
بن محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة
نا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يفعل ذلك
يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني
منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب
عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم
اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت
ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون

الذين

النفس

64

النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على
ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية
التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في
آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم نا شعبة نا منصور
عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله
جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في
الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير
قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما
نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي
حرم الله وآتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء

وعن الذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل
الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما سورة الشعراء وقال مجاهد تعبثون
تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين
والليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال
العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طايفة
قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد
الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين
بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد وعاث
يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان
عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم راى اباه يوم
القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل نا اخي
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الن جانبك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قاله ابن عباس

وهي سواد كالدخان

باب

وقف

65

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا
نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ساير اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل والخبء
ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير
والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بلاط

وهو الزجاج الشفاف

سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طايعين ردف
اقترب جامدة قايمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا
واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها
سليمان قوارير البسها اياه سورة القصص يقال كل شيء
هالك وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال
مجاهد الانباء الحجج انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
بن ابي امية ابن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر
ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء
لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه
اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب

جنب

عن بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

ولو كانوا اولي قربى الاية

عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش
يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد
آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها
لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردا
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين
وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها
رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته
وكننته خفيته واظهرته ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا
محمد بن مقاتل انا يعلى نا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت وقال مجاهد وكانوا
مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة
فليميز الله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم الم
غلبت الروم فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها
قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه
تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون
فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد
السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير نا سفيان
نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث

باب ان الذي فرض عليك القرآن لرادك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحيوان والحي واحد

اوزارا مع

بسم الله الرحمن الرحيم

التي كانوا يعبدونها من دون الله

فريق في الجنة وفريق في السعير

في كتبه فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ بأسماع
المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا
فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال
من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فان من
العلم ان يقول لما لا يعلم لا أعلم فان الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال
يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله فقرأ عليهم فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
الى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم
عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون
والروم قد مضى تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم سورة لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالوا ايتنا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان
لابنه ان الشرك لظلم عظيم ان الله عنده علم الساعة حدثنا
اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا
للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول
الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن
اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها واذا
كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس
لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث

ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح
الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة تنزيل السجدة
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها
شيئا يهد يبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا
سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله
قيل لسفيان رواية قال فاي شيء قال ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة مرة قرات حدثني
اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم

من بله اطلعهم

نفس

سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

حدثنا علي نا سفيان قال علي نا سفيان

اي لولا الرواية كنت اقول

وقف

نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني
ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن عبد الرحمن
ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة
اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما
مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا
او ضياعا فليأتني وانا مولاه ادعوهم لابائهم حدثنا
معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد
بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط
عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها
حدثني محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى
هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال لما
نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها لم اجدها مع احد
كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم

اي في الامور كلها

اي في كل امور

اي كل من رب الدين

اوفيه والضايع من العيال

اكفله

باب

هو اقسط عند الله

اي اعدل

باب

اي من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه

اي من الشباب مع الرسول والمقاتلة لاعلاء الدين

يعني حمزة واصحابه رضي الله تعالى عنهما

اي الشهادة كعثمان وطلحة رضي الله تعالى عنهما ينتظرون

احد امرين اما الشهادة او النصر

والمعنى ولو دخل عليهم المدينة او البيوت من جوانبها

ثم سئلوا الردة ومقاتلة المسلمين لاعطوها

ولم يمتنعوا قس

ان زيد بن ثابت

سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح
الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة تنزيل السجدة
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها
شيئا نهد يتبين

باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين

حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا
سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله
قيل لسفيان رواية قال فاي شيء قال ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرات حدثني
اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم

من بله ... اطلعتم

حدثنا علي نا سفيان قال علي نا سفيان

نفس

وقف

68

نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون

سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني
ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة
اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما
مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا
او ضياعا فليأتني وانا مولاه

باب ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله

حدثنا
معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد
بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله

باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها
حدثني محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى
هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال لما
نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد

الا

ان زيد بن ثابت

الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان
تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدا
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى
تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد
الله ورسوله والدار الاخرة وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة
القران والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه
بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك
عليه السلام

ان كنتن

69

ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت
فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة قال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة وتخفي في
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معلى بن منصور عن حماد بن
زيد نا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة
جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره حدثنا زكريا
بن يحيى نا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى
انا عبد الله انا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا

بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد
ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سالتموهن متاعا فسالوهن من وراء حجاب
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما يقال اناه ادراكه انا يأني اناة لعل الساعة تكون
قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته
ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك
لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو
كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام

اي تفرقوا واخرجوا من منزله ولا تمكثوا

اي بعد وفاته او فراقه تعظيما له وايجابا لحرمته

اي ايذاءه ونكاح نسائه

اي بغير هاء وبغير جمع وبغير تثنية

اي لكي يقوموا ويخرجوا

وكان عليه السلام يستحي ان يقول لهم قوموا

من قام

70

من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم
قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى
قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله
عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز
ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون و
يخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى
ما اجد احدا ادعوا فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن

اي قبل خروجهم

بنت جحش رضي الله عنها

اي لكي يخرجوا

اي تتبع

فيقلن

يقول لهن كما يقوله لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان
النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة
فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع
رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني
وبينه وانزلت آية الحجاب حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله
بن بكير السهمي نا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع عليه السلام
صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويثنون
له فلما رجع الى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما
رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما
ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه
وانزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا يحيى حدثني حميد
سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن
يحيى نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت
امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي

فاتته

وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله
اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله
اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيئا او تخفوه قال باب قوله
الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن
ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة
بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح
اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن حتى
استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس
هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استأذن فابيت ان آذن له حتى استأذنك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما منعك ان تأذني لعمك قلت يا رسول الله ان
الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك
كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من
النسب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله
ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس

يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد
نا ابي نا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
عليك الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
آل على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم حدثنا
ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على
ابراهيم وآل ابراهيم لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا
باب قوله اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
بسم الله الرحمن الرحيم وكان عند الله وجيها سورة سبا يقال معاجزين مسابقين
معاجزي مسابقي بمعجزين يفائتين معاجزين معالبين سبقوا فائتون لا يعجزون
لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله معجزين يفائتين ومعفى معاجزين

معالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه يعشار عشر
الاكل الثمر ياجد ويعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب
سبل العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد ففقره وهدمه
وحفر الوادي فارتفعت عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبسا
الخمبط الشيل ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن
اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابعات الدروح
وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى
وفرادى واحد واثنين الثناء وثلث الردة من الآخرة الى الدنيا
وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم
باشكالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخط
الاراك والاثل الطرفاء العرم السد حتى اذا فزع عن قلوبهم
باب قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا
الحميدي نا سفيان نا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت
ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو
السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن

فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدرم
فيكذب معها من كذب فيقال ألم يكن قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء إن هو باب ٤
إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله
نا محمد بن خازم نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش قالوا فقالوا
ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم ألما
كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت
يدا أبي لهب الملائكة قال مجاهد القطر لفافة الثواة مثقلة
مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب أشد سواد الغربيب
الشديد السواد سورة يس وقال مجاهد فعززنا
شددنا يا حسرة على العباد كانت حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل أن تدرك القمر لا يسنح ضوء لأحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ
نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله
من الأنعام فارهون مجيبون جند محضرون عند الحساب
ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس
طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا بعثنا

أحصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم نا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا
ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال
فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا المحميدي نا
وكيع نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش والصافات وقال مجاهد
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون وأصب دائم لازب لازم يأثوننا عن
اليمين يعني تأتي الكهان تقول الشياطين قولا وجح يطن يزفون
لا ذهب عقولهم قرين شيطان يقرنون كهنة الهرولة
يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملائكة بنات الله وأمهاتهم سروات الجن وقال الله تعالى
ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون يستحضرون للحساب وقال ابن عباس
لتجدن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم وسط الجحيم
لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون
اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستهزؤون
يسخرون بعلا ربا وإن يونس لمن المرسلين حدثنا

قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا
من ابن متى حدثني ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح حدثني ابي
عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا
خير من يونس بن متى فقد كذب سورة ص حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا
عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني
محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت
مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت
فقال اوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله
عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها فسجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم نجاب مجيب القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معاز بن الملة الاخرة ملة قريش الاظراف
الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم
يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطناهم ازاغت امثال
وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في
امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف

الخيل وعرافيها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم نا روح
ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا وما انا من المتكلفين
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل
ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن
الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام
فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل
يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال
فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون اني لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افنكشف العذاب يوم البطشة

باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب

باب قوله وما انا من المتكلفين

قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة الزمر وقال
مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى
افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيمة غير ذي
عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق
ويخوفونك بالذين من دونه الاوثان خولنا اعطينا والذي
جاء بالصدق القران وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول رب
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر
لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت
نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحافيه
بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا
باب قوله في التصديق يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول
وتدعو لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم

حدثنا آدم نا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه
قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر
الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
حدثني الحسن نا اسمعيل بن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا
بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد
النفخة حدثنا عمر بن حفص نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت
ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة يوما قال ابيت قال

اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى
كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق المؤمن
قال مجاهد مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم لقول
شريح بن اوفى العبسي حم يذكرني حاميم والرمح شاجر
فهلا تلا حاميم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين
وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون
توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر
النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط
الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين
هم اصحاب النار ولكن تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة
لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله
نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني
محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد
الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
ثم قال

من ربكم

سورة آتيا

من ربكم حم السجدة وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا
طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد ابن جبير
قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء تختلف علي
قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي
خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل
السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا
فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى
ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ثم في النفخة الاخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين
ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم
فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم
استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض
ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام
وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق
الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام
فخلقت

وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه بذلك
وذلك قوله تعالى اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب
به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله
وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء
امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء قرناهم بهم
تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن
هذا لي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها
سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه
النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد
بمنزلة اصعدناه ومن ذلك قوله اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر
الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص عنه
حاد مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا
ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي هي احسن الصبر ادفع
عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد
بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية
ولا ابصاركم

قال ابو عبد الله حدثني يوسف بن عدي فاعبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا

اي مستحق لي بعملي وعملي

اي من الهداية التي بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية التي عبر عنها المؤلف بالارشاد والاسعاد

اي في شك من البعث والقيامة

اي كالتصديق القريب

اي تستخفون عند ارتكاب القبائح خيفة

اسعدناه

هي وعيد لانكم تنكرون البعث والقيامة

باب قوله

كان رجلا

وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش

وقال

قال كان رجلان من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله
يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم
الاية حدثنا الحميدي نا سفيان نا منصور عن مجاهد عن معمر
عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي
او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان
جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان
سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد
احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا
غير واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا
عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه حم عسق ويذكر عن
ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد
يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف
خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا
يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى حدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال

اي اهلككم او طرحكم في النار

اي انه لا يعلم كثيرا مما تعملون

باب

قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

اي ان تؤذن لقرابتي منكم

سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة
في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال
ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة حم الزخرف وقال مجاهد على امة على امام وقيله
يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع
قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا
ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من
فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب
عنكم الذكر اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى
مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل
والبغال والحمير ينشؤ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن
ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان
يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون
سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين
انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
والخلاء الواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال
فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريآن

بسم الله الرحمن الرحيم

ان يجعل ان اجعل

وما كنا له

لقول الله عز وجل ... يقول

وقال غيره

بلفظ واحد

وفي الجميع

وقف

وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف هو
الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك الاية حدثنا حجاج بن منهال نا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة وقال غيره مقرنين
ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي
لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما
لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول
يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال
قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله
لو ان هذا القران رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين
جزءا عدلا الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على
العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم
بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون
القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كالمهل
الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تأتي
السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا

باب قوله

قال انكم ماكثون

لمن بعدهم

عابد وعبد

بسم الله الرحمن الرحيم

على علم على العالمين

قال ابو عبيدة وقالت رضي الله تعالى عنها فيما رواه عبد الرزاق تبعا رجلا صالحا

باب فارتقب

عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى انا ابو معاوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل
الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال
لمضر انك لجري فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا
لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها
العظام والميتة من الجهد يعني حتى جعل احدهم يرى ما بينه

وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون فقيل لهم انكم عائدون فلما كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر
فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا
سليمان بن حرب نا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله بنحو قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم
احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله فيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر حدثنا قتيبة
وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن
شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه

قال فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة
حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم وقال
حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة
الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا
فادعوا الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودوا بعد هذا
في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى عائدون انكشف عنهم عذاب الآخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر
وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان جاثية مستوفزين على الركب
وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا
الا الدهر الاية حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة
واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما
هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله

ارايتم برؤية العين انما هو تعلمون ابلغكم ان ما تدعون
من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل نا
ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان
على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن
معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر
شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال
مروان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف
لكما اتعدانني فقالت عائشة ما انزل الله فينا شيئا من
القرآن الا ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد نا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن
سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى
غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس
اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا
رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني

أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا أوزارها آثامها
حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين
آمنوا وليهم عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا
وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير وتقطعوا
أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني معاوية
بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقالت له مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل
من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة
نا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار
عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا
إن شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا
معاوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم
في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال
دائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطو السنبل

كقولك رجل السوء ودائرة السوء

تنبت

عشرا أو ثمانيا وح

تنبت الحبة سبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى
فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل
ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه
بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها أنا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلت أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في
القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت
لقد خشيت أن ينزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه أنا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة نا
معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية

لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب ... ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته

عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل

انا ابن عيينة نا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله

عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم

من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا

الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود

سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله

عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه قالت عائشة

لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم

من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا

فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ

ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا

عبد الله نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن

عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي

في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا

وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس

بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة

بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به

الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا

واذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة حدثنا

في قلوب المؤمنين

عبد الله

82

عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه

قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرسه

مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير

شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب قوله

الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن جابر

قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمئة حدثنا علي بن عبد الله

نا سفيان نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان

عن عبد الله بن مغفل المزني انه ممن شهد الشجرة وهي التي

صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان عن

عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل حدثنا محمد بن

الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن

ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة

حدثنا احمد بن اسمح السلمي نا يعلى نا عبد العزيز بن سياه

عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا

بصفين فقال رجل ألم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله

فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد

رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله

عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال

ألسنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم

في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع

ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن
يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال
يا ابا بكر الستنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله فنزلت سورة
الفتح الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
الله اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم
التنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا
الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان
بن جميل اللخمي نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد
الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار
الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما
اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني
ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد انا ابن
عون قال انبانى موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

باب

يهلكان

فقال

فقال

انا اعلم

وقف

83

انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد نا حجاج
عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر
الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج
اليهم لكان خيرا لهم سورة ق رجع بعيد رد
فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة
بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا
افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا
ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

من حبل الوريد

اي حبل العرق الوريد

وانشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان
كاتب وشهيد بالقلب لعوب النصب وقال غيره تصيد
الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم واد بار
السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في
الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم
الخروج يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن ابن عمار
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثنا محمد بن موسى القطان نا ابو سفيان الحميري سعيد بن
يحيى بن مهدي نا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه و
الاكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه
عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد
الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك
وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي

ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع
رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها
الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا
اسحق بن ابرا هيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما
ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا ادم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن
عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله
وادبار السجود والذاريات قال علي عليه السلام
الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكلون وتشربون
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصلت
بحت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا
يبس ويبس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع
قدره يعني على القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف
الالوان حلو وحامض فيهما زوجان ففروا الى الله من الله
اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين
الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض

وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال
مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال
ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم
يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤوا وقال مسومة

سورة والطور
بسم الله الرحمن الرحيم

معلمة من السيما والطور وقال قتادة مسطور مكتوب
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة
والسقف المرفوع سماء والمسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد
التناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول
وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور حدثنا الحميدي نا سفيان قال حدثوني عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه
الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك

ام هم

85

ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا
فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم
بسم الله الرحمن الرحيم

وقال
مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من
القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى
هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة
اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية افتمارونه افتجادلونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم
وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن
اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى
حدثنا يحيى نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن
مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل
راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري
مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب
من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب
ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن
حدثك انه قد كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول

بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في
صورته مرتين حدثنا ابو النعمان نا عبد الواحد نا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ست مئة جناح حدثنا طلق بن غنام نا زائدة
عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ست
مئة جناح حدثنا قبيصة نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق باب
افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم نا ابو الاشهب
نا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجلا
يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام بن
يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي نا
سفيان نا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة رضي الله عنها
فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل

لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال قال عروة قالت
عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان
يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان
يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي
الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه
باب فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد
النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن
علية عن ابن عباس حدثنا نصر بن علي انا ابي نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه
قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا
رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك
قتل كافرا وهو امية بن خلف اقترب الساعة
وقال مجاهد مستمر ذاهب مر دجر منتاهى وازدجر
فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر

يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال
بن جبير مهطعين النسلان الحبب السراع وقال غيره
فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر
محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم
جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال
الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة وسفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي نا سفيان انا ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك
بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاريهم
انشقاق القمر حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا لمن
كان كفر ولقد تركناها اية من مهل مدكر قال قتادة ابقى
الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا

باب وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا

اي قطعتين لما ساله كفار قريش ان يريهم اية

ابن عبد الله

اي السفينة

باب

اي سفينة او الفعلة اي متعظ اي لمن يعتبر حتى شاع خبرها واستمر

حفص

حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال
مجاهد هونا قراته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز
نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم
نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل
من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقروها
فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقروها
فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان انا ابي عن
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
حدثنا محمد نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى نا
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون
الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب

باب ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر

جمع نذير مصدر بمعنى الانذار

باب

باب

اي دائم متصل بعذاب الاخرة

اي اشباهكم ونظراكم في الكفر من الامم السالفة

باب

باب قوله

ناخالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد حدثنا
عفان بن مسلم عن وهيب ناخالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله الحث على ربك
وهو ينثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرهم
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف
بن ماهك قال اني عند عايشة ام المؤمنين قالت لقد
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني
اسحق ناخالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهو في قبة لربه يوم بدر انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم الدا فاخذ
ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الحت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر سورة الرحمن واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شئ قبل

ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي
يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم
العصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي
لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول
ما ينبت شبيه النبط هبورا وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن
مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق
في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف
لا يغيبان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن
فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأ وقال مجاهد ونحاس
الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه
هذا بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ
لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب
عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كبته فاكهة
ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل
بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة

على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل
والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن
في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان
ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي الاء نعمه وقال قتادة
ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في
شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع
آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق
نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره
مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس مريج ملتبس
مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ
لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام
العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل تقول لاخذنك
على غرتك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي نا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر

الله عز وجل

تكذبان

البحرين

باب قوله

على وجهه

باب

على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال
ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى حدثني نا عبد
العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما و
جنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
لتت كما يلت السويق المخضوض الموقر حملا ويقال
ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى
ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون
يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح
جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم في اي
خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة
العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة

الحور السود

من فضة كذلك

بالسمن او بالزيت

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

منضود اي متراكب

الريحان

في قوله تعالى

بقوم

باخرين

ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة و
الاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ما تمنون
هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي القفر
بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق
مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل
وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت
السلام فهو من الدعاء تورون مستخرجون اوريت اوقدت
لغوا باطلا تاثيما كذبا وظل ممدود حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها واقرؤا
ان شئتم وظل ممدود الحديد وقال مجاهد جعلكم
مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم
لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شيء علما والباطن كل شيء علما انظرونا انتظرونا
المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا

من الخزي

من الخزي استحوذ غلب الحشر الجلاء من ارض الى
ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمان نا
هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال
قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك
نا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل
سورة النضير ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة
او برنية حدثنا قتيبة نا ليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفاسقين ما افاء الله على
رسوله حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان غير مرة
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل

باب

ما يتقى في السلاح والدراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي نا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا

الدار

باب قوله فاقة

الدار والايمان من قبل ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويوئرون على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح يحتل وقال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير نا ابو اسامة نا فضيل بن غزوان نا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنومیهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويوئرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعضهم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة

باب

يعني ابن عباس

حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها الذين آمنوا

لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة فقالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتوني تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء والكثر لفظ سفيان قرأ الاية فمن وفى منكم فاجره على الله

حدثنا علي قال قال سفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري

ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب
منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثنا
محمد بن عبد الرحيم نا هرون بن معروف نا عبد الله بن
وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة
يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا
ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ
من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت فقالت
امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره الى بعض
بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه

قال سمعت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ياتي

93

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الجمعة وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين لما
يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب نا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء واذا
راوا تجارة حدثني حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله نا حصين
عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

الى لكاذبون

ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله
تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم
جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم
آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا

آدم نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت
زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بني الانصار وحلف
عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله
قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال
ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير بن معاوية نا ابو اسحق قال
سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من
حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى
عبد الله بن ابي فسالهم فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة
حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم

باب قوله

وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى واذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم الآية

باب ... سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة

وقف

منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له بأذنه يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي نا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين

رجلا من الانصار فقال الانصار يا للانصار وقال المهاجرون
يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد
فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه سورة
التغابن وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله
سورة الطلاق وقال مجاهد ويأل امرها اجل وامرها
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه
طلق امرأته وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما
امر الله واولات الاحمال ان يضعن حملهن اجلهن ان يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات
الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان
عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة

جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة
فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقال
زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان
نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا
آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث
عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال احمد
فقلت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله
عتبة وهو في الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل
ذاك فلقيت جبرا ابا عطية فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت
عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال
ايجعلون عليها التغليظ ولا يجعلون عليها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن سورة المحرم
بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة

فقال ابن عباس انما ذاك في الطلاق

هو يعلى بن حكيم الثقفي البصري

نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن عبيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن
جريج عن عطاء عن عبيد الله بن عمير عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطأت انا وحفصة
على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير انى اجد منك
ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن
اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تابع
ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا سليمان بن
بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب
عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت له
يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله
ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسألني
فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية

ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت
لي عجبا يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك
لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال
لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت
تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد
فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت
اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف
ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد
امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب
فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم الله انف
حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فأذن
لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء ومحت رأسه وسادة من أدم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه
أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر هما هما فيه وانت رسول
الله فقال أما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة واذ أسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف
بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال
نبأني العليم الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي نا سفيان نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول أردت ان أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
أتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما صغيت وأصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا
عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير يعوق تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا
أنفسكم واهليكم أوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وأدبوهم
حدثنا المحميدي نا سفيان نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين

يقول

يقول سمعت ابن عباس يقول أردت ان أسأل عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة ثم لم أجد له موضعا
حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني
بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت اسكب عليه ورأيت موضعا فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما
أتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن أنس
قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف
والتفاوت والتفوت واحد تميز يقطع مناكبها جوانبها تدعون
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد
صافات يبسطن اجنحتهن وينفوب الكفور سورة ن والقلم
وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون أضللنا
مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل
انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل و
الصريد ايضا الصروم مثل فتيل ومقتول عتل بعد ذلك
زنيم حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش
له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن معبد بن خالد

قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن باب
ساق حدثنا آدم نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة عيشة راضية
يريد فيها الرضى والقاضية الموتة الاولى التي متها ثم بعدها من احد
عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين
نياط القلب قال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم
ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء على قوم نوح سأل سائل
والفصيلة اصغر ابائه القربى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان
والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير
مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة انا ارسلنا
اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار
اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار
الكبير وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال
وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من
الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا
احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا

وقارا

سورة نوح

باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق

وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي
كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة
الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد
ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا
الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت
قل اوحي الي قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشيطان
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا
الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا
الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين
توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو
عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر

فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن المزمل وسورة
وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به
مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا
شديدا المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز
الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة
مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى نا وكيع عن علي بن
المبارك عن يحيى بن كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول
ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم
ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت
عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي
فلم ار شيئا فرفعت راسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قم
فانذر حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا

حدثنا حرب

وقف

حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك
فكبر حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى قال
سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر
فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها
المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال
لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاورت في بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فطهر
فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت

منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي
الاوثان والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي
وتتابع سورة القيمة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه امامه سوف
اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي نا سفيان
نا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه
فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عايشة
انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك يخشى
ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك

وقرانه

101

وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان
علينا بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قراناه فاتبع قرانه
قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن
سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك
به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية
التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه
فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى
توعد هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان
وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا
فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ
فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا
البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر
والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من
الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو ماسور

وقال مجاهد

سورة

والمرسلات جمالات جبال اركعوا صلوا لا يصلون وسئل
ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني
محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت
حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا
عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو
معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
وقال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ
نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي

بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع
او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى انا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس
عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد
الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كانه جمالات صفر جبال السفن تجمع حتى تكون
كاوساط الرجال هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي
في غار بمنى عم يتساءلون وقال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان
ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا
جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون
افواجا زمرا حدثني محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة

قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو
عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة والنازعات سورة
وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة
سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم
النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح
فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة
وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم
نا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة
كهاتين عبس عبس كلح واعرض وقال غيره وتولى
مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله عز وجل
فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف
يقع عليها التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم
مسافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت
بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال
غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقض احد
ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة
مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا
كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا آدم

حدثنا شعبة

حدثنا شعبة نا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث
عن سعد بن هشام عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة
ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله
اجران اذا الشمس كورت انكدرت انتثرت وقال
الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال مجاهد
المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى
بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع
النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر
النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار
ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر
اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة اهل
الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني
في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير
ويل للمطففين بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي
وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر
نا معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اذا السماء انشقت
سورة

وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع
من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن
علي نا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي
يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد
يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن
نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر انا هشيم انا
ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله
عليه وسلم البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا
عذبوا الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع
بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات سبح اسم ربك الاعلى
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا
القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب

وقال مجاهد قدر فهدى قدر للانسان الشقاء والسعادة
وهدى الانعام لمراتعها

في عشرين

في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك في سور
مثلها هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة
ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان
شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما
الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه اهل الحجاز الضريع اذا
يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين
وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم والفجر وقال مجاهد
الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير
وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله
تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه
المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه
المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس المطمئنة
اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله
اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وامر
وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره
جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممته اجمع اتيت على اخره لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة وانت حل بهذا البلد مكة

ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد
كبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة
الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة
في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك
رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة والشمس وضحاها
وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى
احد حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه
انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب وذكر الناقة والذي عقر الناقة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز
عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد
احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله
بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير
بن العوام والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى
بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد
بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله
الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ
فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت

والليل

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت
سمعتها من في صاحبك قلت نعم وانا سمعتها من في النبي
صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر
والانثى حدثنا عمر نا ابي نا الاعمش عن ابراهيم قال قدم
اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال
ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ
واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى
قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ
وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم فاما من اعطى
واتقى حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من
النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الى قوله للعسرى حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره
لليسرى حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر اما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره
من حديث سليمان واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى
باب قوله
ناوكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا قلنا
يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
باب قوله
الى قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي
شيبة نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس
منفوسة الا وقد علم مكانها من الجنة والنار الا وقد كتبت شقية
او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع
العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل
السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل
الشقاء قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما
اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من

باب
اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره للعسرى حدثنا
آدم نا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية والصحى وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال
غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس
نا زهير نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان
رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو
ان يكون شيطانك قد تركك لم ارة قربك منذ ليلتين
او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى وما ودعك ربك وما قلى تقرا
بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن
عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي
قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

ربك وما قلى الم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية
انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر
يسر آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك
الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله
صدره للاسلام والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون
الذي يأكل الناس فما يكذبك فما الذي يكذبك بان
الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على
تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال
نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء
في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق
اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال قتيبة نا حماد عن يحيى
بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال
مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى
المرجع لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي
الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز
بن رزمة انا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس
بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة

زوج

107

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق
بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود ثم يرجع الى خديجة
فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا
بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بها
بوادره حتى دخل الى خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية

اخوا

الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم قوله
اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهرى ح وقال الليث حدثنى عقيل قال
محمد اخبرنى عروة عن عايشة رضى الله عنها اول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال عايشة
رضى الله عنها فرجع النبى صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال
زملونى زملونى فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزرى عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت
محمدا يصلى عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبى صلى الله
عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو وبنى خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع
والمطلع الموضع الذى يطلع منه انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن
انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل
الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون ابين وآوكد لم يكن
منفكين زايلين فيئة القائمة دين القيمة اضاف الدين
الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة سمعت قتادة
عن النضر بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى ان الله امرنى

وكان يكتب الكتاب العربى ويكتب من الانجيل بالعربية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخى ما ذا
ترى فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذى انزل على موسى ليتنى فيها جذعا ليتنى اكون
حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجى هم
قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به الا اوذى وان
يدركنى يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفى وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرنى ابو سلمة ان جابر
بن عبد الله الانصارى رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه بينا انا
امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى فاذا الملك
الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض ففرقت
منه فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثروه فانزل الله
تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهى الاوثان التى كان اهل الجاهلية
يعبدونها قال ثم تتابع الوحى قوله خلق الانسان من علق
حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن ان عايشة رضى الله عنها قالت ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك

باب الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
باب الذى علم بالقلم
باب قوله تعالى ناصية كاذبة خاطئة
سورة القدر
وقال
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم

ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني فبكى
حدثنا حسان بن حسان نا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ
عليك القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك لي
فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر
المنادي نا روح نا سعيد بن ابو عروبة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله
امرني ان اقرأك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه اذا زلزلت الارض زلزالها قوله فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها
واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها و
ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر

ورجل

108

ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور
يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل
حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل
ميز القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب
بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن
كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف الهكم وقال
ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد والعصر وقال يحيى
الدهر اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر
ولظى الم تر قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل لايلاف قريش وقال مجاهد لايلاف
الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل

سورة

عدوهم في حرمهم أرأيت وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على
قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعفت
يدعوك يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها
الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع أنا أعطيناك سورة
الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا شيبان آدم نا
... نا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت مجوفا
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
نا اسرائيل عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها
قال سألتها عن قوله تعالى أنا أعطيناك الكوثر قالت نهر
أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه درّ مجوف
آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص ومطرف
عن أبي اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم ناهشيم نا ابو بشر اخبرنا
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر
هو الخير الذي أعطاه اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير
فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي
في الجنة من الخير الذي أعطاه الله اياه قل يا أيها الكافرون سورة
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان
الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين
وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الان ولا أجيبكم فيما بقي من عمري

ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال ولا يزيدن كثيرا
منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا وكفرا اذا جاء نصر
الله حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الأحوص عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بعد أن نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح صلاة
الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه
سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن
والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب
لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا توّاب على العباد والتوّاب من الناس التائب
من الذنب حدثنا موسى بن سعيد نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا
ولنا أبناء مثله فقال عمر انه من حيث علمت فدعاني ذات
يوم فأدخله معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

110

في قوله الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها
الا ما تقول تبت يدا ابي لهب وتب تبان خسارا تتبب
قدمين حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا الاعمش نا
عمرو بن مرة عن عبد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم
المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد
الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال
ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم
مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا
الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب هكذا
قرا الاعمش يومئذ قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما
كسب حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية نا الاعمش عن عمرو
بن مرة عن عبد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم

اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل
تبت يدا ابي لهب الى آخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وامراته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من
مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في
النار قل هو الله احد يقال لا ينعت احد اي واحد يريد
حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون
علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد قوله
الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو
السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا اسحق بن منصور قال
حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول لن اخلق
الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفاء وكفاء واحد
قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب
الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وفلق اذا دخل في كل
شئ واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عاصم وعبيدة
عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الناس
وذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان
فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا اريد كراهته ثبت على قلبه
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عبدة بن ابي لبابة عن
زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب
قلت ابا المنذر اران اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال
ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي ففعلت
قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائل
القرآن باب كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس
المراد من الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني
عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
موسى بن اسمعيل نا معتمر قال سمعت ابي عن عثمان قال ابيت
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث

فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي
قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي
الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان الله تعالى تابع علي رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى
توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك
الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القرآن بلسان قريش
والعرب قرأنا عربيا بلسانك عربي مبين حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان
زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال

فاذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فانه انزل بلسانهم ففعلوا

حدثنا ابو نعيم نا هشام نا عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى
بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك

باب جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل عن
ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا
عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني
اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير
من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف
تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك و
رأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل
شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل
جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى نا
ابراهيم نا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة
بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في
فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها

قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة
والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون
وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى
فقال يا رسول الله فما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت
مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير
اولي الضرر **باب** انزل القرآن على سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني
جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى
انتهى الى سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير
ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا
الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة فارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن
في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف
باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال
ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال
انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع
القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله

قال النبي

فقلت انى سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التى سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التى اقرأنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا
ما تيسر منه **باب** تأليف القرآن حدثنا ابراهيم
بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
واخبرنى يوسف بن ماهك قال انى عند عائشة ام المؤمنين
رضى الله عنها اذ جاءها عراقى فقال اى الكفن خير
قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين ارينى
مصحفك قالت لم قال لعلى اؤلف القرآن عليه فانه
يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك اية قرأت قبل
انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر
الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شىء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا
لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت
سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف
فاملت عليه آى السورة حدثنا آدم نا شعبة عن ابى اسحق

قال سمعت

115

قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول فى بنى
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق
الاول وهن من تلادى حدثنا ابو الوليد نا شعبة انبانا ابو اسحق
سمع البراء رضى الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان
يقدم النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن
الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التى
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين فى كل ركعة
فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه
فقال عشرون سورة من اول المفصل تأليف ابن مسعود
آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب**
كان جبريل يعرض القرآن على النبى صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عائشة عن فاطمة عليها السلام اسر الى النبى صلى الله
عليه وسلم ان جبريل كان يعارضنى بالقرآن كل سنة وانه
عارضنى العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلى حدثنا
يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون فى شهر رمضان
لان جبريل كان يلقاه كل ليلة فى شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد نا ابو بكر
عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان يعرض

على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب

حدثنا عمر بن حفص نا الأعمش نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا من خيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك

حدثني محمد بن كثير انا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من

كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه

حدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد نا بعبة الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس

حدثنا معلى بن أسد نا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه

حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبيد بن نضير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرأنا وأنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

باب فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن عبد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم آته قلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله

انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
حدثني محمد بن المثنى نا وهب نا هشام عن محمد عن معبد عن
ابي سعيد الخدري قال كنا مسافرين لنا فنزلنا فجاءت جارية
فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن
رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا
لا تحدثوا شيئا حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقاله وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد
الوارث نا هشام نا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري بهذا
باب
فضل البقرة حدثنا محمد بن كثير
انا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
حدثنا
ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ
بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان
بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك

وقف

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت
الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان
فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد
نا زهير نا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
والى جانبه حصانان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
باب
فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزل علي الليلة سورة هي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
باب
فضل قل هو الله احد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي عبيد الخدري

الله رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما
اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي
قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن
حفص نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم والضحاك المشرقي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا ايّنا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن
ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها
حدثنا قتيبة بن سعيد نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه

كل

وقف

كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما
اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات باب نزول
السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني
يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس
فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره
رفع رأسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس
اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن الحضير
باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين
الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عبد العزيز بن
رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما

فقال لرشدين معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء
قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن
الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب**
فضل القرآن على سائر الكلام **حدثنا** هدبة بن خالد ابو خالد
ناهام قتادة نا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر
ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف الى العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين
قيراطين فالها نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت **باب**
الوصاة بكتاب الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف نا مالك
بن مغول نا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية

امروها ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن
بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله
لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال
صاحب له يريد يجهر به **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال
سفيان تفسيره يستغني به **باب** اغتباط صاحب القرآن
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه
الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو
يتصدق به آناء الليل والنهار **حدثنا** علي بن ابراهيم نا روح
نا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل آتاه
الله مالا فهو ينفقه في حقه فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما
اوتي فعلت مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرنى علقمة بن مرثد سمعت
سعيد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمان رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال أو
وأقرأ ابو عبد الرحمن فى امرة عثمان حتى كان الحجاج قال
وذاك الذى اقعدنى مقعدى هذا حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن
علقمة بن مرثد عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إن افضلكم من تعلم القرآن وعلمه أو
حدثنا احمد بن عون نا حماد عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال
اتت النبى صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال مالى فى النساء من حاجة
فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو
خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال
كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب
القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب
لك نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شئ فقال لا والله
يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب

ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن
عليك شئ فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعى فلما جاء قال ما
ذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا وسورة
كذا عدها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار القرآن
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا
محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت
آية كيت وكيت بل نسى واستذكروا القرآن فانه اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان نا جرير
عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد

120

عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذى نفسى بيده لهو اشد تفصيا من الابل فى
عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال
نا شعبة قال اخبرنى ابو اياس قال سمعت عبد الله بن معقل
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو
يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن
حدثنا موسى بن سعيد نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذى تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين
وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما جمعت
المحكم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لم وما المحكم
قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت
كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله
حدثنا ربيع بن يحيى نا زائدة نا هشام عن عروة عن عايشة
رضى الله عنها قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
فى المسجد فقال يرحمه لقد اذكرنى كذا وكذا آية من سورة كذا
حدثنا احمد بن عبدة بن ميمون نا عيسى عن هشام وقال
اسقطهن من سورة كذا نا يعقى بن مسهر وعبدة عن هشام عن
حدثنا احمد بن ابى رجاء نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ

فى سورة

فى سورة بالليل فقال يرحم الله لقد اذكرنى كذا وكذا آية كنت
انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن
منصور عن ابى وايل عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بئس
ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسى باب
من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص نا ابى نا الاعمش قال حدثنى ابراهيم
عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابى مسعود الانصارى
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة
من قرأ بهما فى ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القارى انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره فى الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التى سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأنى
هذه السورة التى سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتنى سورة الفرقان

فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي
اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرأوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم انا علي بن
مسهر انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قارئا من الليل يقرأ في المسجد فقال
يرحم الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا
باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره
ان هذا هذ الشعر نفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه
فصلناه حدثنا ابو نعيم نا مهدي بن ميمون نا واصل عن ابي
وائل عن عبد الله قال عدونا على عبد الله فقال رجل قرأت
المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة
واني لاحفظ القرآن التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثمانية عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به

ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه
ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلساناك
قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما
وعده الله باب بيان القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم نا جرير
بن حازم الازدي نا قتادة قال سألت انس بن مالك عن
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا
عمر بن حفص بن عاصم نا عمي نا قتادة قال سئل انس كيف
كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا ادريس بن ابي ادريس نا
شعبة نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير
به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة ليست
بقراءة وهو يرجع باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا احمد
بن خلف ابو بكر نا ابو يحيى الحماني نا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير
آل داود باب من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
يا رسول الله آقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب في كم يقرأ
القرآن وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا
علي نا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت لم يكفني الرجل
من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات قال
سفيان انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخو
علقمة عن ابن مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر قول
النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى نا ابو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة
ذات حسب فكان يتعاهد كنتنه فيسألها عن بعلها
فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا
كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم
قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل
شهر ثلاثة ايام في الجمعة قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال

واقرأ القرآن في كل شهر قال صم ثلاثة ايام
اقطر

افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان
يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي
يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا
اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية
ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو
عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني اسحق انا عبيد الله
عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
عن ابي سلمة وقال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه
في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن
حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن عبيدة عن عبد
الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث

حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال
فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال كف او امسك فرأيت
عينيه تذرفان حدثنا فيس بن حفص نا عبد الواحد نا
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت آقرأ عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب
من راءى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع
صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل
فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش
فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن انس عن مالك ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كالحنظلة طعمها مر واجيبت وريحها مر باب
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان نا حماد
عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سلام بن
ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه نا بقية نا الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران
ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال عبدة عن شعبة عن ابي
عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران
عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم

خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا كما تحسين فاقرأ اكبر علي قال فاتى من كان قبلكم
اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم انا محمد بن جعفر انا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس
بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله
عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم
اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا
افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله
اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني **حدثنا** علي بن
حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني
عروة انه سال عايشة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة

صداقها

صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له
لم في النكاح **حدثنا** عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال
عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا
تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له
حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو
يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن
لم يستطع الباءة فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب**
من لم يستطع الباءة فليصم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد
قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** كثرة النساء
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم

قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان
يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد نا يزيد بن
زريع نا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله
تسع نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الحكم الانصاري نا ابو عوانة عن طلحة اليامي عن سعيد
بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال
فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب
من هاجر او عمل خيرا للتزوج امرأة فله ما نوى حدثنا
يحيى بن قزعة نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه باب ترجيح المعسر الذي معه القرآن
والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه

قال كنا

قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء
فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك باب
قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك
عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم
عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض
عليه ان ينزل له عن احداهما وماله فقال بارك الله لك في اهلك
ومالك دلوني على السوق فاني السوق فربح شيئا من اقط
وسمنا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت
انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال
اولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا
احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب سمع سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن
له لاختصينا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد
رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له
التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن اسمعيل عن قيس
قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وليس لنا شيء فقلنا الا نستحصي فنهانا عن ذلك ثم رخص
لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين آمنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا
يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت
ولا اجد ما اتزوج النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة جف القلم بما انت لاق
فاختص على ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن ابي
مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها
ووجدت شجرة لم يؤكل منها في اي منها كنت ترتع بعيرك قال في التي
لم ترتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في
المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله
يمضه باب الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان نا
هشيم نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد
بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك فلما دهمنا المدينة قال اما بهلوا حتى ندخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
حدثنا آدم نا شعبة نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تزوجت فقلت ثيبا فقال مالك وللعذارى
ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار
من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عراك
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر
فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح واي النساء خير
وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات
يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم
تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا صالح
حدثني صالح الهمداني نا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها
ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل
الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك يعني
ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها
بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة وقال
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار
ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله
يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني
ماء السماء حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني

عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي
من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا
قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت وشعيب الحجاب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك
من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد

فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته
لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرأهن عن
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن باب الأكفاء في الدين وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى
الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكح بنت أخيه هند بنت الوليد
بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم
لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له
أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن
عمرو القرشي وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه

ما علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج
قالت والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن
الأسود حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
ابراهيم بن حمزة نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل فمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن
قال أن يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملء الأرض مثل هذا باب الأكفاء في المال وتزويج
المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن
خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن
ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك

في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال يرغبوا في نكاحها ونسبها في جمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من
شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا
لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة
وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار
والفرس حدثنا محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن
محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم
في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا
آدم نا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب
الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة
بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت

في بريرة ثلاث سنين عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج
اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال
علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع
وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني
مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اتيتم
تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي
ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ويحرم من النسب حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها
ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن ثابت ثنا شعبة سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرها انها قالت يا رسول
الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت
لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا
نحدث انك تريد بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم
فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب
كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت
قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي
ثويبة باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من
قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث
عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت

انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا
ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد
ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له باب
شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله انا اسمعيل بن ابراهيم
انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن ابي مريم
عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث
عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت
ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة
بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت انها ارضعتكما دعها عنك واشار
اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب باب
ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان عليما
حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج
الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بأسا ان ينزع الرجل
جاريته من عبده وقال لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس

ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد
بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن جبير
ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ
حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين
ابنة على وامراة على وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن
ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن على بين ابنتي
عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم
لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن
عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى
عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي
ان ادخله فلا يتزوجن امه ويحيى هذا ليس بمعروف
لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها
لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماع من ابن عباس ويروى عن
على ان حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق
تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني
بجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
قال على لا تحرم وهذا مرسل باب وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن
عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال
بنات ولدها من بناتها في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم

لام حبيبة

لام حبيبة لا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن وكذلك حلائل ولد
الابناء هن حلائل الابناء وهل سمي الربيبة وان لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبته لم الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا المكي
نا سفيان نا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا
قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من
شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب
قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت
لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا
اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة ام
باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة
ابن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله انكح بنت ابي سفيان قال وتحبين
قلت لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله
فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة فقلت لعمر قال فوالله لو لم تكن في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن باب لا تنكح المراة

132

انا عبد الله صح

على عمتها حدثنا عبدان انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على
عمتها او خالتها وقال داود بن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة و
عمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان انا عبد الله قال اخبرني يونس
عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان
عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب
هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام نا ابن فضيل نا هشام
عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان
تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك
رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة بن هشام
عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح
المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل انا ابن عيينة انا عمرو نا جابر

ابنانا

بن زيد قال انا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة اخرا حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن
عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن
علي واخوه عبد الله عن ابيهما عن علي رضي الله عنه قال لابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية
زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص
فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء
قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي نا سفيان
قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
بن الاكوع قال كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه اذن لكم ان تستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث
ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا يتتاركا فما ادري
اشيء كان لنا خاصة ام لنا عامة قال ابو عبد الله وبينه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المرأة
نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله نا مرحوم
قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة
له قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض

انس

عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت ليس
ما افقر حباها واسوتاه واسوتاه قال هي خير مني
رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد
ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء
قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبست لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم قد ولى فدعاه او
دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا
وسورة كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
املكناكها بما معك من القرآن باب عرض الانسان
ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت

عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في
امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت
زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي
شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت على حفصة فلم
ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدث انك ناكح
درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى
ام سلمة لو لم اتزوج ام سلمة ما حلت لي انها اخي من
الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله
الاية الى قوله غفور حليم او اكننتم اضمرتم وكل شيء
صنته فهو مكنون وقال لطلق حدثنا زيدة عن منصور عن
مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزوج

به من خطبة النساء ج

ولو ددت انه تيسر لى امرأة صالحة وقال القاسم يقول
انك على كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق
اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول
ان لى حاجة وابشرى وانت بحمد الله نافقة وتقول هى
قد سمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد ولها بغير علمها
وان واعدت رجلا فى عدتها ثم بعد لم يفرق بينهما و
قال الحسن لا يواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ
الكتاب اجله تنقضى العدة باب النظر الى المرأة
قبل التزويج حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيتك فى المنام يجاء بك الملك فى سرقة من
حرير فقال لى هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب
فاذا انت هى فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
قتيبة نا يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لاهب لك نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
اى رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شىء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا

ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى
قال سهل رداؤه فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شىء وان لبسته
لم يكن عليك شىء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعى فلما جاء
قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عددها فقال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
من قال لا نكاح الا بولى لقول الله تعالى فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان
نا وهب عن يونس نا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح فى الجاهلية كان
على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر
كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلى
الى فلان فاستبضعى منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى تستبضع منه فاذا
تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك
رغبة فى نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع

ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد
ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع
حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من
امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع
ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات
تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع ذلك
فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية
كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى نا وكيع عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان
ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه
احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر نا
الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين
تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب

النبي

اي الذين يلحقون الولد بالوالد بالآثار الخفية

جمع بغي وهي الزانية

فيطاهن

لمن

اي التصق

فالتاطته اي الحقته

عرفت

منه

لا تمتنع

عنها

136

النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر
لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت
انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم
لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي
عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال
فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء
يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس
به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية
فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها
اياه باب اذا الولي الخاطب وخطب المغيرة بن
شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال
عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك
الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد
اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام انا ابو
معاوية نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة

قال عروة

اي التي مات ابوها

وافرشتك اي جعلتها لك فراشا

اي ان يزوجها له مع كونه ابعد

تكون فى حجر الرجل فله شركته فى ماله فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه فى ماله فيحبسها فقرابهم
الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا ابو
حازم نا سهل بن سعد كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم جلوسا
فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه البصر
فلم يرد شيئا فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
قال اعندك من شئ قال ما عندى من شئ قال ولا خاتما من
حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردى هذا فاعطيها
النصف واخذ النصف قال لا ما لك معك من القرآن شئ قال
نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب
انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائى لم يحضن فجعل
عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه
تزوجها وهى بنت ست سنين وادخلت عليه وهى بنت
تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من
الامام وقال عمر خطب النبى صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت ست سنين وبنى بها وهى
وهى بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده
تسع سنين باب السلطان ولى لقول النبى صلى الله عليه وسلم
زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك

عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت انى وهبت من نفسى فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شئ تصدقها قال ما عندى
الا ازارى فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا
قال لا اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال
امعك من القرآن شئ قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسورا سماها
فقال زوجناكها بما معك من القرآن باب لا ينكح الاب وغيره
البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى
عن ابى سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله
وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال
انا الليث عن ابن ابى مليكة عن ابى عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول
الله قال ان البكر تستحى قال رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته
وهى كارهة فنكاحه مرد حدثنا اسمعيل قال حدثنى عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية
عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهى ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا
اسحق انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع
بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب
تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا
اذا قال للولى زوجنى فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال نعم

كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها
قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت
ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان ينتقص من صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة
استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل
لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا
في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق باب
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا
وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا
ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في
النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء

قال فما

وقف

قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتها
بما معك من القران باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى
ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم نا ابن جريج قال
سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا
يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر على النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق
باب الخطبة حدثنا قبيصة نا سفيان عن زيد بن اسلم

قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجل من المشرق فخطب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا **باب** ضرب الدف
في النكاح والوليمة **حدثنا** مسدد نا بشر بن المفضل نا
خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن حتى
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت
تقولين **باب** قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى
وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره
أو تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما
من حديد **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب عن أنس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة
على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس
فسألكم فقال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
باب الترويج على القرآن وبغير صداق **حدثنا** علي بن
عبد الله نا سفيان سمعت أبا حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت
امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرفيها
رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله قد وهبت

نفسها لك فرفيها ان رأيت فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
انها قد وهبت نفسها لك فرفيها ان رأيت فقام رجل فقال
يا رسول الله ان لم تكن بها حاجة فهل عندك من شيء قال لا قال
اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء
فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك
من القرآن شيء قال معي سورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها
بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض وخاتم من حديد
حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
باب الشروط في النكاح قال عمر مقاطع الحقوق عند
الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا
له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني و
وعدني فوفى لي **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك
نا ليث عن يزيد بن أبي الحبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به
ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح
وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها **حدثنا**
عبد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن عامر بن ابراهيم
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر
لها **باب** الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت
اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد
عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين
خبزا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين
يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فخرج لا ادري
اخبرته او اخبر بخروجها باب كيف يدعى للمتزوج
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على
عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم
ولو بشاة باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس
حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر باب من احب البناء قبل الغزو حدثنا
محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني

للنسوة
ابن ابي المغراء
اي الدخول على زوجته
عبد الله
اي اراد ان يغزو
اي يوشع او داود عليهما السلام

رجل

رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب
من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة
نا سفيان بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده
تسعا باب البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس باب البناء بالنهار بغير مركب
ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب الانماط ونحوها للنساء
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان نا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله واني لنا انماط قال
انها ستكون باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها حدثنا

عن هشام
سنين
اي اللبن الجامد
اي تلك الحيسة المتخذة من التمر والاقط والسمن
اي الدخول للرجل على زوجته
اي فلا يختص بالليل
اي للزوج او الزوجة او للناس للاعلان او للزينة
اي ضرب من البسط له حمل
اي لم يفجأني ولم يخوفني
اي من الحلل والاستار والفرش
اي جابر لما تزوج

الفضل بن يعقوب نا محمد بن سابق نا اسرائيل عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار
فقال نبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس وقال ابراهيم
عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر
بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها ثم قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت
الى تمر واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه
فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت
فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع
يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعوا
عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من
خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت
انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي
الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم

فسلم عليها

وسمن

فادخلوا

فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو
عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
سنين **باب** استعارة الثياب وغيرها للعروس **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا
اتى اهله **حدثنا** سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا **باب** الوليمة
حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي
يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين

يواطينني

ونوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم
الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله
عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم
خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم
ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل
لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ
عتبة حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بينى وبينه
بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا**
علي نا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
قال ساكل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج
امراة من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب
وعن حميد سمع انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع
فقال اقاسمك مالي وانزل لك احدى امراتي قال بارك
الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس

قال ما

142

قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسايه ما اولم
على زينب اولم بشاة **حدثنا** مسدد نا عبد الوارث عن
شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس **حدثنا**
مالك بن اسمعيل نا زهير عن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا
الى الطعام **باب** من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض
حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج
زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة **باب**
من اولم باقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان
عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير **باب**
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه
ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليومين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة
فلياتها **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني منصور
عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
واجيبوا الداعي وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع نا
ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما

امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم
وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج
تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل هل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه و
انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب

من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم

باب من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا
علي بن عبد الله بن ابراهيم نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم

لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس
وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الواحد نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم
انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا رأى منكرا

في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا
ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر
غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى
عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتها
بالنفس

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

فاصنع لهم طعاما وأقربه اليهم الا امرأته أم أسيد بلت تمرات
في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك باب التقيع
والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب
بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان
ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور باب المرأة من النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إما
المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا
اسحق بن نصر نا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا
بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في
الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نتكلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل
الانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فيما شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وانبسطنا باب
قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع
وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله
والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع
على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول
باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وسعيد بن حجير قالا نا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن عبد
الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا
قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى
ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني
اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة
زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل
عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف
وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي عياياء او عياياء طبخاريا فاكل دسما ولبسا فاشتجد او قلب
او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح
ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك زوجي خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني
ومل من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وملء ردن امها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة تتهادى بين
ولدين لها كانهما فهدان يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا وراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء
اعطاني اصغر آنية ابي زرع ما بلغ اوعية آل ابي زرع
قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك
كابي زرع لام زرع غير انه لا يطلق وهو مسئول عن رعيته
وهي مسئولة عن بعلها وهو مسئول عن اهله وهي مسئولة
باب ما يجوز من الشرط في الطلاق وقول الله تعالى
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم
في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب اجله وقال ابن عباس عرض به يخطبها
ويهيئ نفسه ويتعرض لها ولا يصرح بخطبة ولا يواعد
الا بما يحل له ان يعرض به من الخطبة ولا يعزم على
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وقال ابن عباس
في قوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
اجله يقول لا تنكح في عدتها ولا تصرح بخطبة ولا
يواعد الا بما يحل له ان يعرض به من الخطبة ولا يعزم
على عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وقال ابن عباس
في قوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
اجله يقول لا تنكح في عدتها ولا تصرح بخطبة ولا
يواعد الا بما يحل له ان يعرض به من الخطبة ولا يعزم
على عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله وقال ابن عباس

عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس
من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي
نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال
كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه
ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عايشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا
عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة

قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام
ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله
وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح نسمه
قالت

قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته
لحال زوجها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما
عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت
انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم
من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت
على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان
اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت
لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت لها خبت وخسرت

افتأمنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فترهلكى
لا تستكثرى النبى صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه فى شىء وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
اوضأ منك واحب الى النبى صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد
تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبى الانصارى يوم نوبته فرجع
عشاء فضرب بابى ضربا شديدا وقال أنم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر
عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك
واهول طلق النبى صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة
وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت على
ثيابى فصليت صلاة الفجر مع النبى صلى الله عليه وسلم فدخل
النبى صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة
فاذا هى تبكى فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبى صلى الله عليه وسلم قالت لا ادرى هاهو ذا معتزل فى
المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكى
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبنى ما اجد فجئت المشربة
التى فيها النبى صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استأذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبى صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما اجد
فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له

فصمت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبنى ما
اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الى فقال
قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام
يدعونى فقال قد اذن لك النبى صلى الله عليه وسلم فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا
قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الى بصره فقال لا
فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله
لو رايتنى وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم ثم قلت
يا رسول الله لو رايتنى ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبى صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم تبسما اخرى فجلست
حين رايته تبسم فرفعت بصرى فى بيته فوالله ما رايت فى بيته
شيئا يرد البصر غير اهيبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبى صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال اوفى هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم
فى الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لى فاعتزل النبى صلى الله
عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة

تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك
كنت قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من
تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة
فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله
تعالى اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم
خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة باب
صوم المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد
الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه باب اذا باتت المراة
مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت
ان تجي لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة
عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى
ترجع باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه
حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة
ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه

وما

وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه
ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم باب
حدثنا مسدد نا اسمعيل انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها النساء باب كفران العشير وهو
الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت

فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار
كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف
عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت فرأيت اكثر اهلها
النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب لزوجك عليك حق
قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب
المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان انا عبد الله انا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل
راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد
في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت
على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة
رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج
قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون
يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل
علينا شهرا قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين يوما حدثنا
علي بن عبد الله نا مروان بن معاوية نا ابو يعفور قال تذاكرنا
عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما وساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها
فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن
الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد
فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك
قال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل
على نسائه باب ما يكره من ضرب النساء وقوله ولا تضربوهن

ضرارا غير مبرح حدثنا عبد الله بن يوسف نا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد
احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم باب
لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى نا ابراهيم
بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة ان
امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه لعن الموصلات باب الموصولات
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا
ابن سلام انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي
المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها و
يتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري
فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا
جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب
العزل حدثنا مسدد نا يحيى بن عبد عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر
رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو وعن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن
ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك بن انس

عن الزهري عن محمد بن يزيد عن ابي عبيد الخدري قال اصبنا سبايا
فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي
كائنة باب الغرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم
نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين
نسايه فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت
حفصة الا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين
وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى
جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع
ان اقول له شيئا باب المرأة تهب يومها من زوجها
لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومها
ويوم سودة باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما حدثنا
مسدد نا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر على الثيب

اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا

باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد نا ابو اسامة عن عثمان نا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع ونسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا قروة نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس

باب اذا استاذن الرجل نساءه ان يمرض في بيت بعضهن

فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم كان يسئل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا

اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب التشبع بما لم يعط ومايهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب المغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما من احد احب اليه المدح من الله

وقف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن اخته اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود نا ابو اسامة نا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد عليك علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي نا ابن عيينة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضرب النبي صلى الله عليه وسلم في يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت فيه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بابي انت وامي يا نبي الله اعليك اغار حدثنا عبد الله نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا

نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت
لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار
باب غيرت النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعلم اذا كنت عني
راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف
ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد بن ابي رجاء نا النضر
عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ما غرت
على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها
وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت
لها في الجنة من قصب باب رب الرجل عن ابنته في الغيرة
والانصاف حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما
هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال

باب

152

باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي نا
هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول
على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول
الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان نا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام
رجل يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة
كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يخلو الرجل
بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت
امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله
انكم لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول المتشبهين

بالنساء على المرأة حدثنا عثمان بن شيبة نا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف
غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم باب
نظر المرأة الى الحبشي ونحوهم من غير ريبة حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم الخطلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسترني برداية وانا انظر الى الحبشة يلعبون
في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء
لحوايجهن حدثنا قروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة
ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما
تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوايجكن
باب استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد و
غيره حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد

فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في
الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من
الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فقال انه عمك فاذن له قالت فقلت يا
رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت
عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم
من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المرأة
المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها باب قول الرجل لاطوفن الليلة
على نسايي حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف
بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قال انشاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق
اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم نا شعبة نا المحارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي
الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن
سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا
باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي
فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك
قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا
قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخلوا ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة
انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا
محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس
تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن
ابراهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال

154

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من
المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فساء بعيري كاحسن ما انت راء من
الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت
قلت نعم قال ايكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا
على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن ابي
حازم قال اختلف الناس بأي دوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فسئلوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر
من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
وما بقي من الناس احد اعلم بم مني كانت فاطمة عليها السلام
تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير
فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا
احمد بن محمد انا عبد الله انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد اصحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم ذكر النساء فوعظهن

وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن
وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته
باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل
ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت
عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على
فخذي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق
وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه و
طلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد
شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي
حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن
الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم
تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل
ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء باب
اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان
بن حرب نا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال
طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال

155

فقال ليراجعها قلت اتحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس
بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال
ارايت ان عجز واستحمق قال ابو معمر نا عبد الوارث
نا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة
باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي
نا الوليد نا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع
عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت حدثنا
ابو نعيم نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط
يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا ودخل وقد
اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت
النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت
وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع
يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت
بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين

فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة
التي سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة الملاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امرأة رفاعة القرظي جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني
فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عايشة

والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن
عبد الرحمن عن عتاب بن رزين عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم امية بنت شراحيل فلما ادخلت عليه
بسط يده اليها فكرهها فكره ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها
ويكسوها ثوبين رازقيتين حدثنا عبد الله بن محمد نا ابراهيم
بن الوزير نا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعتاب بن رزين
بن عبد عن ابيه بهذا حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب
يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي
حايض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي
حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره
ان يراجعها فاذا اطهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت
فهل عد ذلك طلاقا قال ارأيت ان عجز واستحمق

باب
من اجاز طلاق الثلث لقول الله تعالى الطلاق مرتان

فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير
في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه
وقال ابن شبرمة ترثه اذا انقضت العدة قال نعم قال
ارأيت ان مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن عبد الله
اخبره ان عويمرا جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسال

ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم أتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق
الاول باب من خير نساءه وقول الله تعالى قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمرو بن حفص نا ابي نا الاعمش
نا مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيئا حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا ابو يعفور عن مسروق قال
سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرها واحدة او مئة
بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك او سرحتك والخلية
والبرية وما عني به الطلاق فهو على نيته قول الله عز وجل و
سرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا
وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقالوا في قوله وهن
بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان
ابوبكر لم يكونا يامران في فراقها باب من قال لامراته انت
علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا
فقد حرم عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا
كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة
حرام وقال في الطلاق ثلاثا الا تحل له حتى تنكح زوجا غيره و
قال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال

حدثني

لو طلقت

لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
طلقتها فان طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد
نا ابو معاوية نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت طلق
رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل
الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني و
اني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة
فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي
الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوق عسيلته باب
لم تحرم ما احل الله حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن
نافع نا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد
بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن
الصباح محمد بن صباح نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل
على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك

157

الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغراء
نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل
والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من
من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما
كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت
لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة اية سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت
مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك
فانه سيقول لي سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك ذلك
قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت
ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي
اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى
صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول
الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** الاطلاق قبل النكاح

وقف

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن
عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن
علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد
الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان
وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم
وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر
بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار
ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي
انها لا تطلق **باب** اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا
شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه
اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق
والكره والمكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان
في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال
بالنية ولكل امرء ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا
او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بعمزة
خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فقال حمزة وهل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه

158

وقال عثمان ليس لمجنون ولا سكران طلاق وقال ابن عباس
طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر
لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدأ بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال
ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء
وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق
ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف سئل اليمين
فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف حمل ذلك
في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لاجاجة لي فيك بتته
وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت
فانت طالق ثلاثا يقربها عند كل طهر مرة فاذا حملت
حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحق باهلك بتته
وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله
وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي بتته وان نوى طلاقا
فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن
المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم
حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه

حدثنا سليم بن ابراهيم ناهشام ناقتادة عن زرارة بن اوفى
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز
عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا
طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ انا ابن وهب عن يونس

159

عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه
فتنحى لشقه الذي اعرض قبله فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه
فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب انهما سمعا ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه يا رسول
الله ان الآخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنى فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض
عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع
جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى قوله عز وجل
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون

واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون
عقاص رأسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله
فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة

ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة
حدثنا ازهر بن جميل نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا
دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا اسحق الواسطي نا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا
وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها
وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق
ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
نا قراد ابو نوح نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت
في دين ولا خلق اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
حدثنا سليمان نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة
فذكر الحديث باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة

وقول الله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
بني المغيرة استأذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن باب
لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن
احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذاك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب
خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد نا شعبة وهمام
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني
زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج
بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا
قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني
فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة باب
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد انا عبد الوهاب

ناخالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال
له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على
لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما
انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء
انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة اراد ت
ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق واتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** ادم نا شعبة
وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم **حدثنا**
قتيبة نا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح
النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين
ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى
وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من اسلم من المشركات
وعدتهن **حدثنا** ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن جريج كان المشركون على منزلتين من النبي
صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه
ومشركي اهل عهد ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امراة من اهل

فقالت ... فقدح ... وكان ... الحرب

الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح
فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد
منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين تذكر من اهل
العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة المشركين
اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن
عباس لا قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها
فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي
سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي **باب** اذا اسلمت المشركة
او النصراني تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم
الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء
هو بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة
يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن ..... **باب**
وقال الحسن وقتادة في مجوسيتين اسلمتا هما على نكاحهما
واذا سبق احدهما صاحبته والى الآخر بانت لا سبيل له
عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين
جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى
واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم

161

اشارة الى قول النصارى المسيح ابن الله

الكفر

غلبة الروم على فارس

وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين قريش حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب
اخبرني ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الاية قالت عايشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير
انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد
بايعتكن كلاما باب قول الله تعالى للذين يؤلون
من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا
رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن
حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في
مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل

لاحد

لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق
كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع
عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي
الدرداء عن عايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب
اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى
ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد
فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي
وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه
لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد
مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة
الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء
والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء
من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن
ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت
ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد
بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث

عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب**
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى قوله فمن
لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال اسمعيل حدثني مالك انه سأل ابن
شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام
العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة
والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما
الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض بعض
ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور وعلى
باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا
فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في
الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها فاشارت
الى الشمس فقلت آية فاومات براسها ان نعم وقال انس اوما
النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد نا
ابو عامر عبد الملك بن عمرو نا ابراهيم عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره
وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال
النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وهذه

وعقد

وعقد تسعين حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم فسال الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا
يزهدها وقال الاويسي نا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت
عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها
ان لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا
فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة نا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا واشار الى المشرق
حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح
له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما بيده الى
المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم نداء بلال أو قال أذان أحد من صوته فإنما يناديء أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كما قال يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إشارة وقال الآخر بعض الناس لأحد لا لعان ثم ذكر عامة الطلاق في كتاب الطلاق أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز

إلا بكلام والأبطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز

حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالمرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى

حدثنا آدم نا شعبة نا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن إسمعيل بن قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ههنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان

ربيعة ومضر حدثنا عمر بن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة نا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل
فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق
قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن حدثنا موسى
بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من
الانصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما باب يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي
عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي
الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فكره

165

فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى
اهله جاءه عويمر فقال له ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر لا انتهي حتى اسأله عنها
فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارأيت رجلا مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين
باب المتلاعنين في المسجد حدثني يحيى نا عبد الرزاق انا ابن
جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها
عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فانزل الله في شأنها ما ذكر
من القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله
فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا
قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فغارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم

فكان ذلك تفريقا
فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدها ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حبلى
حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها
انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن
ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا
أراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود
اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به
على المكروه من ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو
كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن ابن عباس انه ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من
قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند
اهله جعدا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فجاءت بشبهه بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال

لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح
وعبد الله بن يوسف حدثا باب صداق الملاعنة حدثني
عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله
عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ففرق بينهما فقال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان
في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
لا قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال
عمرو سمع سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك
ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت ابن جبير
قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فانا باصبعيه وفرق سفيان
بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر نا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة
قذفها واحلفها حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة
من الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا
يحيى بن بكير نا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما والحق الولد بالمرأة باب قول الامام اللهم بين حدثنا
اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل
من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عليه
عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قطوطا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها انه وجد عندها رجلا فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو رجمت

لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا
ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمر بن
علي نا يحيى نا هشام قال حدثني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها
فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا
يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك باب واللائي يئسن من المحيض من
نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن
واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة
اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن هو ابن
الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن
بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح حتى تعتدي آخر
الاجلين فلبثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ابي ابن سنان
كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم
ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت أفتاني اذا وضعت أن أنكح حدثنا يحيى بن قزعة نا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان
سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان تنكح فأذن لها فنكحت باب
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء
وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث
حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري
تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر
يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها
ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقول الله واتقوا الله ربكم لا
تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن
حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا اسمعيل نا مالك عن
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما
يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان بن الحكم
وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان

ان عبد الرحمن

168

ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك
شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين
من الشر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله
في قوله لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا
سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قال عروة بن الزبير
لعائشة الم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت
فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما
انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في
مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او
تبذو على اهلها بفاحشة وحدثني حبان انا عبد الله انا ابن جريج
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة باب
قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من
الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر
اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك
لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها

واحدة أو ثنتين حدثني محمد نا عبد الوهاب نا يونس عن الحسن
قال زوج معقل أخته فطلقها تطليقة و حدثني محمد بن المثنى نا عبد
الأعلى نا سعيد عن قتادة نا الحسن ان معقل بن يسار كان اخت
تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجاء معقل و
من ذلك أنفا فقال خليت عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها فحال بينه وبينها
فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
الى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه عليه فترك الحمية
واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده
حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها
النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت لو
طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه
غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحائض وحدثنا
حماد بن زيد بن ابراهيم نا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن
فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال ارأيت ان عجز واستحمق باب يحد المتوفى عنها زوجها اربعة
اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب

وقف

لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
بنت ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو
سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او
غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان
تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من
حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق
ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على
رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها

دخلت حفشا وليست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقل ما تفتض
بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب او غيره وسئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا حميد بن
نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت
عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال
لا تكتحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها
فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر
وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد فوق ثلاث ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا
حدثنا مسدد نا بشر نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال
ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا
حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى
ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها حضيرة
من بنة من كست اظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز

باب

تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين نا عبد السلام

بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق
ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقال الانصاري نا هشام حدثتني حفصة حدثتني ام عطية
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت اذا اطهرت
نبذة من قسط واظفار

باب والذين يتوفون منكم

ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحق
بن منصور انا روح بن عبادة نا سئل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه
الآية عدتها اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير
اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت

ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن
عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام
حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب
مهر البغي والنكاح الفاسد حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن
ومهر البغي حدثنا آدم نا شعبة نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل
الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب ومهر البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم
عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب
المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس
حدثنا عمر بن ذرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق بين الرجل صلى
الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو
بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال فقال الرجل مالي قال
لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا

فهو ابعد لك باب المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا
جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله
بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا
قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل ويسئلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم لعلكم تتفكرون
في الدنيا والآخرة وقال للمحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن
ابي اياس نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري رفعه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا
يحيى بن قزعة نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل

كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن عبد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه
قال كان ابني صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي
مالا اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس بايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة
حتى اللقمة ترفعها في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك
ناس ويضر بك آخرون باب وجوب النفقة على الاهل
والعيال حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة لا ادري
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس
ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدأ بمن تعول باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على
اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام انا وكيع عن ابن
عيينة قال قال لي معمر قال لي الزهري هل سمعت في الرجل يجمع
لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت

حدثنا

حدثنا عبد الله بن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت
سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
بن مطعم ذكر من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن
اوس فسألته فقال مالي رأيتني انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا
قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما
دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض
بينهما واربح احدهما من الآخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي
به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه
احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال نذ يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعل به ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا اللهم
نعم قال لعمر وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا اللهم نعم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان
ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
تسألني نصيبك من ابن اخيك واتي هذا يسألني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها باب وقال الله تعالى

والوالدات

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له
اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى
قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان
تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست
مرضعته وهي امثل له غناء واشفق عليه وارفق به من
غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله
عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان
ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا
عن طيب نفس الوالد والوالدة فان اراد فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن
تراض منهما وتشاور فصاله فطامه باب نفقة المرأة اذا
غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله
انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال
لا الا بالمعروف حدثنا يحيى انا عبد الرزاق عن معمر عن همام
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله
نصف اجره باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد

نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى نا علي ان فاطمة
عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة
فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما
اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم باب خادم المراة حدثنا الحميدي نا
سفيان نا عبيد الله بن يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن
بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها
السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا
اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا
وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين
ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد
قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل
في اهله حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم عن عتيبة
عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عايشة رضي الله عنها
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة
اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة
ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن

المثنى

وقف

المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان هند
بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو
لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب
حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده و
يذكر عن معاوية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة
قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي رضي الله عنه قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد نا حماد
بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك
ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله
هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة

تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا باب
نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد
نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ورد قال
وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا احد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج
منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك
وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت
يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم
وليست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر
ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من
ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف قول النبي صلى الله عليه وسلم
من كل او ضياعا فاتي حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع من المواليات
وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل
لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح
درة ابنة ابي سلمة قال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابولهب
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة
وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقولوا كلوا من
طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
اني بما تعملون عليم حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور عن
ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصفحة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وعمر ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي الصفحة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن سعيد بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربه يتتبع الدباء من حوالي الصفحة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وفي شأنه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز

قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها على فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا اباهر يرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا اباهر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

بعضه فدسسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم
قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا **حدثنا** موسى نا معتمر
عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع

من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او هبة قال
لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة
الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا
اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال
حدثنا مسلم نا وهيب نا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء
باب ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون **حدثنا**
علي بن عبد الله نا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن
يسار نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي
الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته مرة بعد مرة
وزاد **باب** الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة **حدثنا**
محمد بن سنان نا هام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده
خبازه فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا
شاة مسموطة حتى لقي الله **حدثنا** علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي الله عنه

قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز
له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال
على السفر حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم ببنى بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن وقال معمر وعن انس بنى بها النبي صلى
الله عليه وسلم فدصنع حيسا في نطع حدثنا محمد انا ابو معاوية
ناهشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام
يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان
النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة
رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته
آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه يقول ايها والاله
تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد
بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى
الله عليه وسلم سمنا واقطا فدعا بهن فاكلن على مائدته
وترك هن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما
اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب
السويق حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن يحيى عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا
بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا
بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس
اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه
دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة
ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة
بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له
فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقال امرأة
من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن
له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي باب طعام الواحد
يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وحدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة
وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب المؤمن يأكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع
قال كان كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت
رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر
يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن الحكم انا عبدة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المؤمن يأكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري
ايتهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن عمرو قال كان ابو هنيك رجلا اكولا فقال
له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في
سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد
والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن عمرو بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل
اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل
في سبعة امعاء

باب الاكل متكئا

حدثنا ابو نعيم نا سفر
عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اكل متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور

باب المؤمن يأكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهو محمل الاكل من الانسان

عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده لا آكل متكئا

باب الشواء وقول الله تعالى

فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن
يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس
عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي
فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد
احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه
فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن
ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت
الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم استطع ان آتي مسجدهم
فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي
فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم
قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه

على خزير صنعناه فتاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد
فاجتمعوا فقاله قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
ورسوله اعلم قال فلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري
احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب**
الاقط وقال محمد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية
فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس
صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم ناشعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهديت خالتي
الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على
مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط
باب التلبينة والشعير **حدثنا** يحيى بن بكير نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال انا كنا نفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوزة تاخذ اصول السلق فتجعله في
قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا انصرفنا فقربته
الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك **باب**
النهش وانتشال اللحم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب

عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر
فاكل ثم صلى ولم يتوضا **باب** تعرق العضد **حدثني** محمد بن المثنى قال
عثمان بن عمر نا قليح نا ابو حازم المدني نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة الشامي
عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته
فالتفت فرمقت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت وسبيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا
في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فنناوله العضد فاكلها حتى نعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله **باب** قطع
اللحم بالسكين **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم

يحتز من كتف شاة في يده ثم دعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما **حدثنا** محمد بن كثير انا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه **باب** التقنع في الشعير **حدثنا** سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم التقنع قال لا فقلت كنتم تتخذون الشعير قال لا ولكن كنا نتنخر **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون **حدثنا** أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي **حدثنا** عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن إسمعيل قيس عن عبد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحلبة أو الحلبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال

فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه

حدثني إسحق بن إبراهيم انا روح بن عبادة نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن قوما بين أيديهم شاة مصلية فدعوه إن يأكل قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود نا معاذ حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر **حدثنا** قتيبة نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **باب** التلبينة **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض تذهب ببعض الحزن **باب** الترديد **حدثنا**

محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة
الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن ابي
طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على ساير الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع ابا
حاتم الاشهل بن حاتم نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه
قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم
اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدبا قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه
قال فما زلت بعد احب الدبا باب شاة مسموطة والكتف
والجنب حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى عن قتادة قال
كنا ناتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قايم قال كلوا
فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب ما كان السلف
يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت
عايشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد

بن يحيى

بن يحيى نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قلت لعايشة
انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني
الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل
ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير
انا سفيان نا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد
نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جينا المدينة قال لا باب
الحيس حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر
واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه
بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم
اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف

اي قافلا الى المدينة

على المدينة ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال اللهم انى احرم ما
بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم فى
مدهم وصاعهم باب الاكل فى اناء مفضض حدثنا ابو نعيم
نا سيف بن ابى سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد
الرحمن بن ابى ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسى فلما وضع القدح فى يده رماه به وقال لولا انى نهيته
غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكنى سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
فى آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها فانها لهم فى الدنيا
ولنا فى الآخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة نا ابو عوانة
عن قتادة عن انس عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
حدثنا مسدد نا خالد نا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم نا مالك عن سمى عن ابى صالح
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه

فليعجل

183

فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر عن
ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان فى بريرة ثلاث سنن
ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطته
لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت فى ان تقر
تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتى بخبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله
ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة
عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل حدثنى اسحق بن ابراهيم
الحنظلى عن ابى اسامة عن هشام قال اخبرنى ابى عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا
عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرنى ابن ابى الفديك عن ابن ابى ذئب
عن المقبرى عن ابى هريرة قال كنت الزم النبى صلى الله عليه وسلم
لشبع بطنى حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمنى
فلان ولا فلانة والصق بطنى بالحصباء واستقرئ الرجل الآية
وهى معى كى ينقلب بى فيطعمنى وخير الناس للمساكين جعفر
بن ابى طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج
الينا العكة ليس فيها شئ فنستفها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا
عمرو بن على نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتى بدباء فجعل

يأكلهم فلم أزل أحبته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله

باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له

باب من أضاف رجلا الى طعام وأقبل هو على عمله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع النضر نا ابن عون قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فقال الغلام على عليه قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء

بعد يومئذ **باب** القديد **حدثنا** أبو نعيم نا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرق فيه دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها **حدثنا** قبيصة نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله الآن في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد يوما ثلاثا **باب** من ناول أو قدم الى صاحبه على المائدة شيئا وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة أخرى **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز أمن شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يدي

باب الرطب بالقثاء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب **حدثنا** مسدد نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه

يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني
سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل
بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى
الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة
ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب الرطب والتمر
وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن
صفية حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء
حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني
في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة
فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها
شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
ابا القاسم لا انظره فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر

فاخبرته

فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ
فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابا عليه
فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف
في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب
اكل الجمار حدثنا جمعة بن عبد الله نا مروان انا هاشم بن هاشم
انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر
باب القران في التمر حدثنا آدم نا شعبة نا جبلة بن سحيم
قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله
بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه
قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب القثاء حدثني اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله
بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب بركة النخلة حدثنا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن
مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر
شجرة لمثل المسلم وهي النخلة باب جمع اللونين او الطعامين بمرة
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثنا الصلت بن محمد نا حماد بن زيد عن المعلى ابي عثمان عن انس
وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان
ام سليم امته حملت الى مربد بشعير حشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت
انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو
صنعته ام سليم فدخل فجئ به وقال ادخل علي عشرة عشرة فدخلوا فاكلوا
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة عشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شئ باب
ما يكره من التوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن
مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ثمر الاراك
حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمر الظهران نجتني الكباث فقال عليكم بالاسود منه
فانه اطيب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها

المضمضة بعد الطعام حدثنا علي نا سفيان سمعت يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتى
الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فمضمض ومضمضنا قال
يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا بطعام فما اتى الا بسويق فلكناه فاكلنا معه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ
وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع
ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب
المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن عبيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سئل عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان
النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا
فاذا نحن وجدنا لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول اذا فرغ من طعامه
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن نور عن خالد بن معدان عن ابي
امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله
كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا موقع ولا مستغنى عنه ربنا

186

حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا
رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وآوانا غير مكفي ولا مكفور
وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن محمد نا شعبة عن محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اللقمة او اللقمتين
او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر
مثل الصائم الصابر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا ابو اسامة
نا الاعمش نا شقيق نا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من
الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل
اذنت له باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان ابا عمرو بن امية اخبره انه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

وقف

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت
الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى وهو
وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن
سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى فاذا
طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس
بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس
للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن
انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس فرجع ورجعت الثانية
حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا
فضرب بيني وبينه ستر وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا
اسحق بن نصر نا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه

قال وُلِدَ لي غلامٌ فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسمّاه ابراهيم
فحنّكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان أكبر ولد أبي
موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه
الماء حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير
بمكة قالت فخرجت وانا مُتِمّ فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت
بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم
دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له
فبرّك عليه وكان اول مولود وُلد في الاسلام ففرحوا به فرحا
شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثني مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون انا عبد الله بن عون
عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابنٌ لابي
طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقُبض الصبي فلما رجع ابو طلحة
قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقرّبت
اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارِ الصبي
فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
أعرّستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما
قال لي ابو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى
به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنّكه به وسمّاه
عبد الله حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن محمد عن انس وساق الحديث باب اماطة الاذى
عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج نا حماد انا ايوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن
عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام
عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا قريش بن انس
عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن
سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا
عبدان نا عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا
عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في
رجب باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثنا
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع

بن عامر الضبي

احفظيه

اي حاجته

ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد

وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره واحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم وقال ابن عباس بالعقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يحرم منكم يحلونكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركت تحركت بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم نا ذكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل قال اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكره ذلك سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عديا يقول قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا

رضي الله عنه

اصبت

واذا اصبت

اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تأكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تأكل باب صيد القوس وقال للحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا يأكل الذي بان ويأكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكل وقال الاعمش عن زيد استعصر على رجل من آل عبيد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث يتيسر دعواه ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد نا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فاخبرني ما قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت

وذكرت

بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير
معلم فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثنا
يوسف بن راشد نا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد
عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه
لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ
العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف
لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله
قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم انا حنظلة بن ابي سفيان قال
سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او
كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار
نقص من عمله نقص كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب و
قوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم

من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا
وتعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك وكرهه
ابن عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا
قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا
قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان
يأكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان
خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل باب الصيد اذا غاب
عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل نا ثابت بن يزيد
نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل
فلا تأكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم
الله عليها فامسكن وقتلن فلا تأكل فانك لا تدري ايها قتل
وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا
اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الاعلى
عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد
فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه
قال يأكل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا
آدم نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

190

اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما
امسك على نفسه قلت انى ارسل كلبى اجد معه كلبا آخر
لا ادرى ايهما اخذه قال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل
واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل باب الصيد اذا غاب
فى التصيد حدثنى محمد اخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدى
بن حاتم رضى الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل
الكلب فلا تاكل فانى اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان
خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة
وحدثنى احمد بن ابى رجاء نا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة
بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى قال اخبرنى ابو
ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشنى رضى الله عنه
يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل فى آنيتهم وارض صيد اصيد
بقوسى واصيد بكلبى المعلم والذى ليس معلما فاخبرنى ما الذى
يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل
الكتاب تاكل فى آنيتهم فان وجد غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها
واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
فكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت

بكلبك الذى ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد
نا يحيى عن شعبة قال حدثنى هشام بن زيد عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال انتهينا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى
تعبوا فغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابى طلحة فبعث
الى النبى صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها فقبله حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى
ابى قتادة عن ابى قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو
غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه
ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد
على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن
ذلك فقال انما هى طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل قال
حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى قتادة
مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شئ باب التصيد على الجبال
والتحفى حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر
حدثه عن نافع مولى ابى قتادة وابى صالح مولى التوأمة سمعت سمعنا
ابا قتادة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة
وهم محرمون وانا رجل على فرسى وكنت رقاء على الجبال فبينا
انا على ذلك اذ رأيت الناس مستوفين لشئ فذهبت انظر
فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندرى قلت هو حمار وحش

وقف

عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث مائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا
لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش
الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر
وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة
ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا
رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثم كان أبو عبيدة
ينهاه

باب أكل الجراد حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي يعفور
قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا نأكل معه الجراد قال
سفيان وابو عوانة وإسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى
سبع غزوات باب آنية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن
حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني
ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب
فنأكل في آنيتهم وبارض صيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم
وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت
انك اهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم

فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم
فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثني
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم
فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم
على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال
اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم
فقال نهريق ما فيها ونغسلها او ذاك باب التسمية
على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي
فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
حدثني موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت فقسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل
يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي

انا لنرجوا

انا لنرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن عظم
واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام
حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار انا موسى
بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل
بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم
فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا آكل على انصابكم ولا آكل الا
مما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح
على اسم الله حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا
ضحاياهم قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح
مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم
الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا
محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب
بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت
ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا
فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم

فاسئلته اوحتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
اوبعث اليه فامر النبى صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا
موسى نا جويرية عن نافع عن رجل من بنى سلمة اخبر عبد الله
ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذى بالسوق
ويهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا
للنبى صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال
اخبرنى ابى عن شعبة عن عبيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن
جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم
وذكر اسم فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة
واما السن فعظم وندّ بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا باب
ذبيحة المرأة والامة حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت
شاة بحجر فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها
وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر
عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بن مالك حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ
بن عبد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك
ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها فذكرتها
بحجر فسئل النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب
لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة نا سفيان

عن ابيه

عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم كل يعنى ما انهر الدم الا السن والظفر
باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنى محمد بن عبيد الله
نا اسامة بن حفص المدنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضى الله عنها ان قوما قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم ان قوما
ياتوننا باللحم لا ندرى اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا
عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثى عهد بالكفر تابعه
على عن الدراوردى وتابعه ابو خالد والطفاوى باب
ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم
وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا
الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهرى لا
باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمى لغير الله
فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احل الله وعلم كفرهم ويذكر
عن على نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة
الاقلف حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن معقل رضى الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر
فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس
طعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
واجاز ابن مسعود وقال ابن عباس ما اخزك من البهائم
فيما ما فى يديك فهو كالصيد وفى بعير تردى فى بئر من حيث قدرت

عليه فذكره ورأى ذلك علي وابن عمر وعايشة حدثنا
عمر بن علي نا يحيى نا سفيان نا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع
بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو وغدا وليست
معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ
فافعلوا به هكذا باب الذبح والنحر وقال ابن جريج عن
عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما
يذبح ان اكثره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت
شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج
قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني
نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم
يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله
يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون
وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر
وابن عباس وانس اذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد
بن يحيى نا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت
المنذر وامرأة ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت نحرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسمعيل سمع

عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة
نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب ما يكره من
المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن هشام
ابن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او
فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب نا اسمعيل بن سعيد بن
عمرو عن ابيه انه سمع يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل
على يحيى بن حبيد وغلمان من بني يحيى رابطو دجاجة يرمونها
فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال
ازجروا اغلامكم عن ان يصبروا هذا الطير للقتل فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا
ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت
عند عمر بن عبد العزيز فمر وا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها
فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا نا يعقوب نا اسمعيل عن شعبة نا المنهال
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
وقال عبدة عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت

عبدة

عبد الله بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة النهبى

باب الدجاج حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر نا
عبد الوارث نا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال
كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم وبينه
اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر
فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت الا
اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من
نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي
ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل
فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود
غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمينه فوالله لان تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال
ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا
الحميدي نا سفيان نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل باب لحوم الحمر الانسية حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم
خيبر حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن
المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله
عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر و
لحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى
رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا
اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان
ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب
وقال ابن مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام انا عبد
الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر
ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر منادي فنادى
في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الاهلية
فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا
بالبصرة ولكن اني ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما باب اكل كل ذي ناب من السباع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه
يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري باب
جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم
نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا حطاب بن عثمان

نا محمد بن جعفر عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم
بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب المسك
حدثنا مسدد عن عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة
وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا
محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح
والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان
يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة
باب الارنب حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم
فتعبوا فلقبتها فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركها
او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب الضب
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
الضب لست اكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد
بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي

بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال
بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان
يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو
يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا
الحميدي نا سفيان نا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن
فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها
وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد
الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته
منه مرارا حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد
الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث
عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال
القوها وما حولها وكلوه باب الوسم والعلم في الصورة حدثنا
عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم

الصورة

الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه
قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم
شاة حسبته قال في اذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح
بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابه لم تؤكل لحديث رافع عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق
اطرحوه حدثنا مسدد ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم
سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم
في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم
وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن
معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا باب
اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد صلاحهم
فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن سلام
انا عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في سفر فندّ بعير من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه
قال فقال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال قلت يا رسول الله أنا نكون في المغازي والأسفار
فنريد أن نذبح فلا يكون مدى قال أرن ما أنهر الدم وذكر
ذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر
مدى الحبشة باب يأيها أكل المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه
تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
أهل لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ومالكم ألا تأكلوا مما
ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم
إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم
بالمعتدين قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه
رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فإن ربك غفور رحيم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا مما رزقناكم
واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فإن الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي باب سنة الأضحية وقال ابن عمر

هي

هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
زبيد الإيامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي
ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام
أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال
اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال معرف عن عامر
عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة
تمت نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد نا إسمعيل
عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلاة فقد تمت نسكه وأصاب سنة المسلمين
باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن
فضالة نا هشام عن يحيى عن نبيه الحبري عن عقبة بن عامر
الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا
فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة
قال ضح بها باب الأضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد
نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف
قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك أنفست قالت نعم قال
إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج

غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت
ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم **حدثنا** صدقة انا ابن عيينة
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له
في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ
النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة
فنوزعوها او قال فجزعوها **باب** من قال الاضحى يوم
النحر **حدثنا** محمد بن سلام انا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد اخبرا
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى
يا رسول الله قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم وستلقون

ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد
اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت **باب** الاضحى والمنحر بالمصلى **حدثنا**
محمد بن ابي بكر المقدمي نا خالد بن الحارث نا عبيد الله عن نافع
قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن كثير بن
فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب**
في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر
سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال
كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون
حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك رضي الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين **حدثنا** قتيبة بن سعيد
نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما بيده
ثابر وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان
عن ايوب عن ابن سيرين عن انس **حدثنا** عمرو بن خالد نا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

اعطاه يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك
حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف عن عامر عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل الصلاة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال
يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها
ولن تصلح لغيرك ثنة قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح
لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن
حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي
عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة
وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون
عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن علقمة عن ابي محيفة عن البراء قال ابو بردة قبل الصلاة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال
شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن
تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب
من ذبح الاضاحي بيده حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرأيته واضعا

قدمه

قدمه على صفاحها يسمي ويكبر فذبحها بيده باب من ذبح ضحية
غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته
ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة نا سفيان عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال مالك انفست
قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن
منهال نا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان
اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل
هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت
قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها
ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة
اعاد حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب
عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكانه
عذره النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جذعة خير من شاتين فرخص
له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفأ الى
كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا

آدم نا شعبة نا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل
ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله فعلت فقال شاتك شاة لحم قال فان عندي
جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد
بعدك قال عامر هي خير شيلكيه باب وضع القدم على صفح الذبيحة
حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع
رجله على صفاحهما ويد يذبحها بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا
قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله
على صفاحهما باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا
احمد بن محمد نا عبد الله انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق ان
ائتي عايشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي
الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من
ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء
الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى

يرجع الناس باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ان ابن حباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم
فقالوا له فقدم اليك لحم قال لا وهذا من لحم ضحايا يا نا فقال اخروه لا
اذوقه قال ثم مشيت حتى اتى اخي ابا قتادة وكان
اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث
بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن
بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول
الله كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك
العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه
فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لنا كلوا الا ثلثة
ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا
جبان بن موسى نا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين
العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر
فيوم تاكلون نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان
بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان
فمن احب ان ينتظر من العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع
فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدت مع علي بن ابي طالب
فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن
معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي بن شهاب عن عمه ابن
شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد الله ياكل بالزيت
حين يتغير من منى من اجل لحوم الهدي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتي ليلة اسري به باناءين من خمر ولبن فنظر اليهما
ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وعثمان
بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم انا هشام
انا قتادة عن انس رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان
يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال
وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد
حدثنا احمد بن صالح انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال
ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني
عبد الملك بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر
كان يحدث عن ابي هريرة نحو يقوله كان ابو بكر يلحق معهن
ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها
حين ينتهبها وهو مؤمن باب الخمر من العنب حدثنا
الحسن بن صباح انا حجاج بن محمد انا مالك هو ابن مغول عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها
شيء حدثنا احمد بن يونس انا ابو شهاب عبد ربه بن نافع
عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت البناني عن انس قال حرمت

علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب
الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن ابي حيان ثنا عامر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عمر على المنبر
فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب نزل
تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة و
ابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها
حدثنا مسدد ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت
قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت
الخمر فقالوا اكفئها فكفأناها قلت لانس ما شرابهم قال رطب
وبسر قال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يوسف ابو معشر البراد قال سمعت عبيد
بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثه
ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب
الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سألت مالك بن انس عن
الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الدار وردي
سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب
اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل
وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذ والي الدباء ولا في
المزفت وكان ابو هريرة يأتي معها بالخنتم والنقير باب
ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي
رجاء ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر و
الحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث ودت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا
الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال فلت يا ابا عمرو
فشيء يصنع بالسند من الرز قال لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان
مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة
من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر

وبسمته بغير اشباه وقال هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي نا عبد الرحمن
بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري
والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي
اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف وليترلن
اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير
لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة باب الانتباذ في الدباء
والنور حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس
قال اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور باب تخمير الاناء في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى نا محمد
بن عبد الله ابو احمد الزبيري نا سفيان عن منصور عن سالم عن
جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف
فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال خليفة نا يحيى
بن سعيد نا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفيان بهذا وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاوعية حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم
الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال

لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا جرير
عن الاعمش بهذا حدثني عثمان نا جرير عن منصور عن ابراهيم
قلت للاسود سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان
ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت
ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكر الجر والحنتم
قال انما احدثك ما سمعت احدثت ما لم اسمع حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد الشيباني قال سمعت عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر
الاخضر قلت اشرب في الابيض قال لا باب نقيع التمر ما لم
يسكر حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق
ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى ابو عبيدة ومعاذ
شرب الطلاء على الثلث و شرب البها ابو جحيفة على النصف

وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شرابه وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل

باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل اذا مين في اداوم

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لاسقي اباطلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث فاقتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم نا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله

قال اني

قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي نا سفيان نا ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بابناء فيه لبن وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا حمرته ولوان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع بابناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا حمرته ولوان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا حدثني محمود انا النضر انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مر رجل بنا براع وقد عطشنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقم
الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء
وترو باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال يعقوب
ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعت الى السدرة فاذا اربعة
انهار نهران ظاهران ونهران باطنان واما الظاهران النيل
والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اواني
اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت
الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك
قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء
نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح باب استعذاب الماء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله سمع انس بن
مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله

وقف

ارجو بقرها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح
شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رابح باب
شرب اللبن بالماء حدثنا عبد الله انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة
فشيبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فبنا وناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن
محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمان عن عبيد بن الحارث عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل
من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا
قال والرجل يحول الماء في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله
عندي ماء بات فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب
في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب شراب الحلواء
والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل
قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في الشكر لك الله

ارجوا

لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة
قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل باب الشرب
قايما حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قايما فقال بماء
ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قايم واني رايت النبي
صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا آدم نا شعبة
نا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن
عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس جمع حاجة
في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب
وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله
وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي قياما
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم نا سفيان
عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي
صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم باب من شرب وهو واقف
على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة انا
ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف
عشية عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره
باب الايمن فالايمن في الشرب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي رحبة المسجد والمراد مسجد الكوفة

اي فضل الماء الذي توضا منه

فاخذه وشربه

اتى بلبن

اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب
ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن الايمن باب هل يستاذن
الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي
هولاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك
احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب الكرع
في الحوض حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي
ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا
والرجل يحول الماء في حايط فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم
حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم شرب
اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار الكبار
حدثنا مسدد نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال كنت قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل
حرمت الخمر فقال اكفئها فكفاناها قلت لانس ما شرابهم

اي تناول الماء بالفم من الحوض بغير اناء ولا كف

اي مغدى بابي وامي

اي الساعة التي اتيت فيها

اي من قعر البئر الى ظاهره

بات

صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر رضي الله تعالى عنه

اي موضع مظل عليه في البستان وتمام

اي الخمر المتخذ من البسر المشدوخ

وكفانا

قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت حرهم فلم ينكر
انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت حرهم
يومئذ باب تغطية الاناء حدثنا اسحق بن منصور انا روح بن
عبادة انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب فخلوهم
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن
اسمعيل انا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود
تعرضه عليه باب اختناث الاسقية حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي عبد الخدري
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب
من افواهها باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله

نا سفيان نا ايوب قال عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا
بها ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب
من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في
جداره حدثنا مسدد نا اسمعيل انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد
نا يزيد بن زريع نا خالد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء باب التنفس
في الاناء حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره
بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين
او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا نا عمر بن ثابت قال
اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين
او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا
باب الشرب في آنية الذهب حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا
موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معاوية بن سويد الأشعث
بن مؤثر عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار
المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال
آنية الفضة وعن الميثرة والقسية وعن لبس الحرير والديباج
والاستبرق في باب الشرب في الأقداح حدثني عمرو بن عباس نا
عبد الرحمن نا سفيان عن سالم أبي النضر عن عبيد مولى أم الفضل
عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى
الله عليه وسلم وآنيته وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك
في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم
نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي
أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجد بني ساعدة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة
منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله
منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا قالت لا
قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا
أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة

بني ساعدة

بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت بهذا القدح
فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم
استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهب له حدثنا الحسن
بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عاصم الأحول
قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان
قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح
أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد
فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة
لا أغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه باب
شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش
قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا
الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر
وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة
من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس
وشربوا فجعلت لا ألوا ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربع مئة تابعه عمرو عن جابر
وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مئة
وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به
للمرض ما وضع باب المرض
جمع مريض والمرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب
المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله
بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو
بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا
وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن عبيد
عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة
ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة
وقال زكريا حدثني سعد نا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن
فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاها
فاذا اعتدلت تكفيا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت
سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يرد الله

من يرد الله به خيرا يصب منه باب شدة المرض حدثنا
قبيصة نا سفيان عن الاعمش حدثني بشر بن محمد انا عبد الله
انا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك
وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل
من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق
الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا
شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك
بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى
شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة
عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم
الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والمعصفر الياثر
وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام باب
عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن المنكدر ونظره
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني
اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم فصببت وضوءه علي
فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف
اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية
الميراث باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد نا يحيى
عن عمران ابي بكر قال نا عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس
الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع
الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت
الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان
لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد نا مخلد عن ابن جريج
اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء
على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن
يوسف نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمر مولى المطلب عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة

يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء
رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل ارد يوما مياه مجنة وهل تبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها
وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني
عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسعد وابي بن كعب فحسبت ان ابني قد حضرت فاشهدنا فارسل
اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده
مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله
عليه وسلم ومعنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع

فقاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله
قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ويرحم الله
من عباده الرحماء باب عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد
نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده فقال لا بأس طهور ان شاء الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المشرك
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
النبي صلى الله عليه وسلم فمرض يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد
بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم
جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال
ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان
صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا
الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا
والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن
ابراهيم انا الجعيد عن عايشة بنت سعد ان اباها قال شكيت بمكة

شكوا

شكوى شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله
اني اترك مالا وانا لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي
واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال
لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث
كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح يده على وجهي وبطني
ثم قال اللهم اشف سعدا وائتم له هجرته فما زلت اجد برده
على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة نا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد
الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة نا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو
يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك
ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه
خطاياه كما تحات ورقها الشجر حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل على رجل يعوده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله

فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال

النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المريض راكبا

وماشيا وردفا على الحمار **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن

عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان

النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية

واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة

بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول

وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي وفي المجلس اخلاط من

المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله

بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن

ابي انفه برداءه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم

ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله

بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به

في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه

قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا

نحب ذلك فاستبت المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا

يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى

سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد

بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال لي ابو حباب يريد

عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد

اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان

يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت **حدثنا** عمرو بن عباس نا عبد الرحمن

نا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال

جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع

وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين

حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي

صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوامك

اما رأيتك قلت نعم فديت الحلاق فحلقه ثم امرني بالفدية **حدثنا**

يحيى بن بكير نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد

قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك

وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب

ذلك موتي ولو كان ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض

ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا وارأساه لقد هممت

او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون

او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع

الله ويأبى المؤمنون **حدثنا** موسى نا عبد العزيز بن مسلم

نا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه

قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان
منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض
فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا
موسى بن اسمعيل عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة انا الزهري
عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك
ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل
في في امرأتك باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم
بن موسى هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله واختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا
يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما
قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله

فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا
ابراهيم بن حمزة نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم
توضأ فشربت من وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب تمني المريض الموت
حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم نا شعبة عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب
نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا
مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب
ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به ثم اتينا مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر
في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن
يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا ولا انا الا

وقربوا ان يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا
فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن
هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير انه قال سمعت عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند الى يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى باب دعاء العايد
للمريض وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها اللهم اشف سعدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن
منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس
رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور
عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتى بالمريض وقال جرير عن منصور
عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا باب وضوء العايد
للمريض حدثني احمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن المنكدر انه
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او صبوا عليه فقلت
فعقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرايض
باب من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما

فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرء مصبح في اهله والموت
ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها و
بارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
كتاب الطب
باب ما انزل الله داء الا انزل
له شفاء حدثنا محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا عمر بن سعيد
بن ابي حسين حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء باب هل يداوي
الرجل المرأة والمرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد نا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد
القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلاث حدثني الحسين
ابن احمد بن منيع نا مروان بن شجاع نا سالم الافطس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل
وشرطة محجم وكية نار واني انهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه
الزهري عن ليث عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل
والمحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سريج بن يونس ابو الحارث نا مروان بن شجاع

عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي
عن الكي باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا
علي بن عبد الله نا ابو اسامة قال اخبرني نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم نا
عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة
عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا
عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه
عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال
صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ
باب الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن
مسكين نا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول
الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم
الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم
الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال
لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه

بهذا

بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب
الدواء بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من
البانها وابوالها فلحقوا براعيه من البانها وابوالها حتى
صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك
كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة نا عبيد الله نا اسرائيل عن منصور عن خالد
بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق
فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا
عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا
الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام
قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا
هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام
الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثني نا

حيان بن موسى انا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تأمر
بالتلبين ... بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم
فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي
المغرا نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة انها كانت
تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السقوط
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
واعطى الحجام اجره واسعط باب السقوط بالقسط الهندي
والبحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت
وقنطت نزعت وقرأ عبد الله فنشطت حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت
محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة
ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
بابن لي لم يأكل الطعام قال علي فدعا بماء فرشش عليه باب
اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجم في السفر والاحرام
قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا سفيان

وقف

218

عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سئل
عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه
فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع وقد قال
لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان فيه شفاء باب الحجامة على الرأس حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج
انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في
وسط رأسه وقال الانصاري انا هشام بن حسان نا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
في رأسه باب الحجامة من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع
كان به بماء يقال لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان
نا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم
خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما
احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد
نا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب
هو ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال ايؤذيك على
هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ باب
من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل نا عاصم
بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة
بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة نا ابن
فضيل نا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال
حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي
الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس
معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي قيل هذا بل

موسى

موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل
لي انظر ههنا وههنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق
قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا
بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن
الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين
ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون وقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول
الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة
باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا
مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن
ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها
فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف
على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها
او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا
تكتحل اربعة اشهر وعشرا باب الجذام وقال عفان نا سليم بن
حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب المن شفاء للعين
حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن عبد الملك سمعت
عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني
الحكم بن عتيبة هو عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم انكره من
حديث عبد الملك باب اللدود حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن
سعيد نا سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما
افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن
ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب
فسمعت الزهري يقول بيزن لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت
لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال
اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحتك
بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل
اعلقوا عنه شيئا باب حدثنا بشر بن خالد نا عبد الله انا معمر
ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن في ان يمرض في بيتي
فاذن فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر
الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي قالت عايشة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا
ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم باب
العذرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على ما تدغرن اولادكن هذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يرد بالكست وهو العود الهندي
وقال يونس واسمعن بن راشد عن الزهري علقت عليه باب
دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة
عن ابي التوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده

حمة وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
كوا في باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثني سعيد بن عفير
نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة
وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في
المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقته والصقته على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقاء الدم باب المحي من فيح جهنم حدثني يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المحي من فيح جهنم فاطفوها بالماء
قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها كانت اذا اتيت بالمرأة قد
حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها قالت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المحي من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا
مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المحي من فوح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلائم

الاستطلاق فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة
باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابراهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجرب
بيتها فيجن فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة و
سنان بن ابي سنان باب ذات الجنب حدثنا محمد نا عتاب بن
بشير عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس
بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من اعلقة
العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يرید الكست يعني قال وهو القسط وهو لغة حدثنا عارم نا حماد
قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه
ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس
بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عتاد بن منصور
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يبرقوا من الحمة
والاذن قال انس كويت كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله
عليه وسلم

حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا قتادة أن أنس
بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عكل وعرينة قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام وقالوا يا نبي
الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة
فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ورعاء وأمرهم أن
يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا
أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب

ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة قال أخبرني
حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة
بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره
قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد
بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث
بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو
عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء وقع بأرض
الشام قال ابن عباس ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم
فقال عمر ج

فاستشارهم

فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا
فقال بعضهم قد خرجنا لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال
بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادعوا لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من
كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس
ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح
على ظهر فاصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من
قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من
قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا
له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة
رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء
عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجاته فقال إن
عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا
سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا منها قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما
كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن
بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض

فلا تقدموا عليه واذا بأرض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل نا
عبد الواحد نا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت
قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما ماتت قلت من
الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون
شهيد والمطعون شهيد باب اجر الصابر في الطاعون
حدثنا اسحق انا حبان نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها اخبرتنا انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان
عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم
انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
الشهيد تابعه النضر عن داود باب الرقا بالقرآن والمعوذات
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينفث على نفسه في المرض الذي كان قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل

كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري
كيف ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقا
بفاتحة الكتاب وبدء كر يحيى بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم
يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا
هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل
حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل
يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء
فقالوا لا نأخذه حتى نسئل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه
فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا
لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا
سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي نا ابو معشر البصري
هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن
الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان
نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم
لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم
من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم
فقرأ بفاتحة الكتاب فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا
ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة

فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان قال حدثني
معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة
رضي الله عنها قالت امرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان
يسترقى من العين حدثني محمد بن خالد نا محمد بن وهب بن
عطية الدمشقي نا الوليد الزبيدي انا الزهري عن عروة
بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة
فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري اخبرني
عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي

باب العين حق حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية
والعقرب حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا سليمان
الشيباني نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة
عن الرقية من الحمة فقال رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية
من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت
على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس
الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب

الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت
شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان
حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشفه وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت
به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه
حدثني احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول
امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف الا انت
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى
سقيمنا باذن ربنا حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا
يشفى سقيمنا باذن ربنا باب النفث في الرقية حدثنا
خالد بن مخلد نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال
سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه
فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها

فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لاراى الرؤيا اثقل علي
من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي بها حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله
احد والمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده
قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال ابي وابن
يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا
بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند
احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا بارقي لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا
الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي
ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف

225

فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصيبوا مني
واضربوا لي معكم بسهم باب مسح المرأة وجهها بيدها اليمنى حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قذكرته
لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة بنحوه
باب في المرأة ترى في الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا
هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي
قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن
فامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث
على يديه ثم يمسح بها وجهه باب من لم ير رقى حدثنا مسدد
نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي
معه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت
سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى
وقومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك

قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان

حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

سأل ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة حدثني عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفأل حدثني عبد الله بن محمد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة حدثنا محمد بن الحكم نا النضر انا اسرايل انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا عدوى

ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثوننا
احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه
فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل
الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده **باب** السحر وقول
الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان
من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به
من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله تعالى ولا
يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون
وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر
النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون
حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا
ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه
اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي

فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من
طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة
وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا
عائشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤوس الشياطين
قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة
وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة
عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر
اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان **باب** الشرك
والسحر من الموبقات حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك
بالله والسحر **باب** هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت
لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل
عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما
ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة
يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة فسالت
هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء
ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر

اذا كان كذا فقال يا عايشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي
فقال الذي عند راسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من زريق حليف ليهود
كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في
جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها
وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين
قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد
شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا باب السحر
حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل
الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله و
دعاه ثم قال اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه
قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما
عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي
من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه الى البئر فنظر وعليها نخل ثم رجع الى عايشة
فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين

قلت

قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني
وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت
باب ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قدم رجلان
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان
سحر باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي نا مروان انا
هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك
اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثني اسحق بن منصور
انا ابو اسامة نا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد سمعت
سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب لا هامة حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا
يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها
البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى
الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم
تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية فقال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
انما الشؤم في الثلث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري
قال سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال يا رسول الله
ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب
فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني
محمد بن بشار نا ابن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب ما يذكر في سم
النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه لما فتحت
خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا
من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني سايلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت

وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في
ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار
فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال
لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل
جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك
فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا
لم يضرك باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا شعبة عن سليمان
قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم
يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه
في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه
بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا فيها
ابدا حدثني محمد انا احمد بن بشير ابو بكر انا هاشم بن هاشم قال
اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر باب البان الاتن حدثني عبد الله بن
محمد نا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب

من السباع

من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ او نشرب
البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون
يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا
عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني حدثني
ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع **باب** السباع
اذا وقع الذباب في الاناء **حدثنا** قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن
عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء **كتاب**
اللباس باب قول الله قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا
وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما
شئت والبس ما شئت ما خطأتك اثنتان سرف او مخيلة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء **حدثنا**
احمد بن يونس نا زهير نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من جر ازاره من غير خيلاء

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لست ممن يصنعه خيلاء **حدثني** محمد انا عبد الاعلى عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى
المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا
وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم
منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها **باب** التشمير في الثياب
حدثني اسحق انا ابن شميل انا عمر بن ابي زائدة انا عون بن
ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرأيت بلالا جاءه بعنزة
فركزها ثم اقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس
والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب** ما اسفل
من الكعبين فهو في النار **حدثنا** آدم نا شعبة نا سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار **باب** من
جر ثوبه من الخيلاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا **حدثنا** آدم
نا شعبة نا ابن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي

او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه
نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل
في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب
عن ابي هريرة حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي حدثنا
عن يحيى بن ايوب قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على
باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا مطر بن الفضل نا شبابة نا شعبة قال لقيت محارب
بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته
عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه من
يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا
قميصا تابعه جميلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر
مثله وتابعهم موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقد مر بن موسى عن
سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه باب
الاذار للهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة
بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم ليسوا بثياب
مهدبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير

ان عائشة

ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت
امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة
وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني
فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما
معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها
فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال
خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار
سنة باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
اخبرني محمد بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه
قال قد عا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فانطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فاذنوا له باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا حدثنا
قتيبة نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين
الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين حدثنا

231

عبد الله بن محمد انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل
قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه
قميصه والله اعلم حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي
جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني
قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا
اذا فرغت فاذنا فلما فرغ اذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر
فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر
لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثني عبد الله
بن محمد انا ابو عامر انا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن
ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما
هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه
فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وسمعه ابو
الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر عن الاعرج جبتان باب ابن حياة
وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة
يقول جبتان

من ليس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص
نا عبد الواحد نا الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج
يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب لبس
جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن
عروة بن المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن
راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت
عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع
ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسلهما ومسح
برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما باب العباء وفروج حرير وهو القباء
ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبايا ولم يعط مخرمة شيئا فقال يا بني انطلق بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي
قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال اهدي

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي
هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره
فروج حرير باب البرانس وقال لي مسدد نا معتمر قال
سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا ورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس
خفين حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا
قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف
الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس
باب العمائم حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري
قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران

ولا ورس

ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما
فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع قال ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابراهيم بن
موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين وتجهز
ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم
لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة
اشهر قال عروة قالت فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في
نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا
له بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين
دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي
انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة
بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت
فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به
الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم

وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف
لقن ثقف فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة
كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة مولى ابي بكر منيحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق
بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث باب المغفر حدثنا ابو الوليد قال مالك عن
الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
عام الفتح وعلى راسه المغفر باب البرود والحبرة والشملة
وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى
صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة

قال سهل

قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في
حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت بيدي اكسوكها
فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها لازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله
اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه
وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها
الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم
اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة
عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك
عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس
قال قلت اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحبرة حدثني عبد الله بن ابي الاسود نا معاذ حدثني ابي
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب
الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف

ان عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفى سجى ببرد حبرة باب الاكسية
والخمائص حدثنى يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله
بن عباس رضى الله عنهم قالا لما نزل برسول الله طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا
ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا
بخميصتى هذه الى ابى جهم فاتونى بانبجانية ابى جهم بن حذيفة بن غانم من بنى عدى كعب
حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن محمد بن هلال عن ابى بردة
قال اخرجت الينا عايشة كساء وازارا غليظا قالت قبض روح
رسول الله النبى صلى الله عليه وسلم فى هذين باب اشتمال الصماء حدثنى
محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الملامسة
وعن المنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبيعتين العصر
حتى تغيب وان يحتبى بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شئ
بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدرى

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة فى البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر
بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ
الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان
يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب غير
والبستة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شئ
باب الاحتباء فى ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ليس
على فرجه منه شئ وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه
وعن الملامسة والمنابذة حدثنى محمد قال اخبرنى مخلد انا ابن جريج
قال اخبرنى ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبى
الرجل فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شئ باب الخميصة السوداء
حدثنا ابو نعيم نا اسمعيل بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو
بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتى النبى صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو
هذه فسكت القوم قال ائتونى بام خالد فاتى بها تحمل فاخذ
الخميصة بيده فالبسها وقال ابلى واخلقى وكان فيها علم اخضر
او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن

وقف

قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثنا ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا** آدم نا شعبة نا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير نا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد نا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الآخرة منه **حدثنا**

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيب شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حرينية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح **باب** بياض الثياب الشاب **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق زوجته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قالت وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله مالي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى مني هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب **باب** الثياب البيض **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا محمد بن بشر نا مسعر عن معبد بن ابراهيم عن ابيه عن عمه قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رأيتهما قبل ولا بعد

الحسن بن عرفة نا معتمر نا ابي نا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه
المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم
عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه
دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا انه
نهاني فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة
والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا
آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم قال شديدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في
الآخرة حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت قال
سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن الجعد
انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير
يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا ابو معمر نا عبد
الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله
سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني محمد بن بشار نا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عايشة عن الحرير
فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر
قال فسألت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن بكار نا جرير
عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث باب مس الحرير من غير
لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب
حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة
خير من هذا باب افتراش الحرير قال حميد هو كلبسه حدثنا
علي نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها او
عن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه باب لبس الفرو
وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال
ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها
امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولهن مثل
العطايف يصفقن بها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية
ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود
السيباع قال ابو عبد الله اكثر واصح في الميثرة حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء

حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي باب ما يرخص
للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد انا وكيع انا شعبة عن قتادة
عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن
في لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان
بن حرب نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد
اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حريرا كساها اياه
فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما
بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان بن
حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن
المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه

فنزل

238

فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال
عايشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا
فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رايناهن بذلك علينا
حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين
امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول
هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت
لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه
فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت
في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان
ياتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول قد حدث امر
قلت وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها
كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فدخلت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه
مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ

فذكرت الذى قلت لحفصة وام سلمة والذى ردت عليكم ثم
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم
نزل حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري
اخبرتني هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى
الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة
من الفتن ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجر ان
كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت
هند لها ازار في كيها باين اصابعها باب ما يدعى لمن لبس
ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد نا اسحق بن عبد بن عمرو بن عبيد بن
العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
فقال قال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني فقال
ائتم خالد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال فالبسيها
ابلى واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده
الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن
قال اسحق حدثتني امرأة من اهلها انها رأته على ام خالد باب
التزعفر للرجال حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل باب
الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بعبير او بزعفران باب الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد

نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن
منه باب البيعة في الحمراء حدثنا قبيصة نا سفيان عن اشعث
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي
والاستبرق وميثرة الحمر باب النعال السبتية وغيرها
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن سعيد ابي مسلمة قال
سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال
نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبيد المقبري
عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن
جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت
حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا وفيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه و

يهل حتى تشعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس
وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن
له نعلان فليلبس خفين باب يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي
يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب
ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا ينزع
نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع
باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة
ليحفيهما او لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا
واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا
انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان

في الرجل والمراة

في شأنه كله

نعله

انتزع

واحدة

جميعا

لها

حدثني محمد

حدثني محمد انا عبيد الله انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا
انس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان فقال ثابت البناني
هذا نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من ادم
حدثنا محمد بن عمر بن عمرة قال حدثني عمر بن زائدة عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله
عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه
شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه
حدثنا ابو ايمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس
بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا
محمد بن ابي بكر نا مؤمل عن عبيد الله عن عبد بن ابي سعيد
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار
فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون
بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من
الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
الاعمال الى الله ما داوم وان قل باب المزرر بالذهب
وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه
مخرمة قال لابنه يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مت عليه

إخرج

أي جلد دبغ وصنع عمرة

أي بشيء يعود ويشفى أعضاءه الشريفة

أي بشيء كالماء الذي من أعضائه الشريفة

أي تبرك كالماء الذي غسل به رسول الله

هو ان لا يغسل حتى يعلو زبدا ثم يترك ثم يغسل ثم يترك وهو ثلاث مرات

أي جمعهم

الحصير

أي يجعله حاجزا بينه وبين الناس

بحجز

أي يجعله حاجزا بينه وبين الناس

صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تركوا لسوء الرعاية

لا ينقطع عنكم فضله حتى تتركوا

أي من الثياب

بو الزعراء وهو السير الذي يعقد فيه الشسع ولا
احذية له والشسع الذي يوضع بين اصبع
الرجل والذي يليها وهو الذي في وسط الزمام
الذي في صدور النعل
المشد ودة
الزمام

أفيئة فرويقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله
عليه وسلم في منزله فقال يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم
فاعطيت ذلك فقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني اية ليست بحتاب فدعوته فخرج وعليه قباء
من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك
فاعطاه اياه **باب خواتيم الذهب** **حدثنا** آدم ناشعبة
نا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى
الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب او حلقة الذهب
وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي
وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم
ونصر المظلوم **حدثني** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى عن خاتم الذهب وقال عمرو
انا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله **حدثنا** مسدد
نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل
فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من ورق
او فضة **باب خاتم الفضة** **حدثنا** يوسف بن موسى نا ابو اسامة
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باطن كفه

اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش
فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها
رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس
خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس
باب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم **حدثني** يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى في يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد
وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري
اري خاتما من ورق **باب** فص الخاتم **حدثنا** عبدان انا يزيد
بن زريع انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا
بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا
وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها **حدثنا** اسحق انا مخبر
قال سمعت حميدا يحدث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد

سمع انسا رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ٭ باب خاتم الحديد
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه انه سمع
سهلا يقول جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت جئت
اهب نفسى فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قيامها
فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شئ
تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال ان وجدت
شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازاره ما عليه رداء فقال
اصدقها ازارى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن
عليك منه شئ وان لبسته لم يكن عليها منه شئ فنحى الرجل فجلس
فراه النبى صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعى فقال ما معك
من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها
بما معك من القرآن ٭ باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى
نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان
نبى الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس الرهط
من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ
النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكانى
بوبيص او ببيص الخاتم فى اصبع النبى صلى الله عليه وسلم او فى كفه
حدثنى محمد بن سلام انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
وكان فى يده ثم كان بعد فى يد ابى بكر ثم كان بعد فى يد عمر ثم كان

بعد

وقف

بعد فى يد عثمان حتى وقع بعد فى بئر اريس نقشه محمد رسول الله ٭
٭ باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشئ او ليكتب الى اهل الكتاب
وغيرهم حدثنا آدم بن ابى اياس نا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك رضى الله عنه قال لما اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان
يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا كتابك اذا لم يكن مختوما
فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر
الى بياضه فى يده ٭ باب ما يذكر فى الخنصر حدثنا ابو معمر نا
عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه
قال صنع النبى صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا
فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فانى لارى بريقه فى خنصره ٭ باب
من جعل فص الخاتم فى بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية
عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما
من ذهب وجعل فصه فى بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس
خواتيم من ذهب فرقى المنبر واثنى عليه فقال انى كنت
اصطنعته وانى لا البسه فنبذ الناس قال جويرية ولا
احسبه الا قال فى يده اليمنى ٭ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا ينقش
على نقش خاتم حدثنا مسدد نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال انى اتخذت
خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على
نقشه ٭ باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى

قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف
كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر وزادني احمد نا الانصاري قال ثني ابي عن ثمامة عن انس
قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي
يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج
الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان
فنزح فلم نجده باب الخاتم للنساء وكان على عايشة خواتيم ذهب
حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال باب القلايد والسخاب
للنساء يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة نا
شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل
ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق
بخرصها وسخابها باب استعارة القلايد حدثنا اسحق بن ابراهيم
نا عبدة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عايشة استعارت من اسماء باب القرط للنساء

وقال ابن

وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة
قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما
ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقي قرطها باب السخاب للصبيان حدثني اسحق بن ابراهيم
الحنظلي انا يحيى بن ادم نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن يزيد
عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت
فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي
وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال
الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب
من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن
بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب
المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو
انا شعبة باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء

وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا هشام
بن عروة ان ابا سلمة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني
ادلك على بنت غيلان فانها تقبل بارابع وتدبر بثمان يعني
اطراف هذه العكن الاربع لانها تحيط بالجنبين حتى لحقت واتمت
قال بثمان ولم يقل بثمانية واحد الاطراف وهو ذكر لانه
لم يقل ثمانية اطراف باب قص الشارب وكان يحفي شاربه
حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب
واللحية حدثنا علي نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من
الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار
وقص الشارب باب تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء
نا اسحق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق
العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس
نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الآباط حدثني

محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا
الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما
فضل اخذه باب اعفاء اللحى حدثني محمد نا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال
سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب
الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت قال
سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما
يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل
نا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام
سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة
فيها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان
من عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت
شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل نا سلام عن عثمان بن عبد الله
بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم نا نصير بن ابي
الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة اراته شعر النبي صلى الله عليه وسلم
احمر باب الخضاب حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن ابي سلمة
وسليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب الجعد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على
راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة
حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان
جمته لتضرب قريبا من منكبيه سمعته يحدثه غير مرة ما
حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه رأى الليلة عند الكعبة
فرايت رجلا احسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح
بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه
عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا
اسحق انا حبان نا همام نا قتادة نا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة

عن انس

عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني
عمرو بن علي نا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت
انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط
ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم نا جرير عن قتادة
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده
مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا
حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن
الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثني
عمرو بن علي نا معاذ بن هاني نا قتادة عن انس بن مالك
او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر
عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين
والكفين وقال ابو هلال نا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله
كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده
شبيها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال
فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال
ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه

الرأس
الرأس
سبط
الرأس
الشعر
شعره
جعد
اسمر
راكب على جمل
اوغير ذلك وقيل ليف المقل

اذا انحدر في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من ضفر فليحلق
ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد
قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثني اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي
وقلدت هديي فلا احل حتى انحر باب الفرق حدثنا
احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله
عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد بن
رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن
عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله
عليه وسلم

باب الذوايب

باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله نا الفضل بن عنبسة انا
هشيم انا ابو بشر ح حدثنا قتيبة نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة
بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا
عمرو بن محمد نا هشيم انا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي او براسي
باب القزع حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن
جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع
مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما
القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا
شعرة وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه
قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي
قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا
باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في
راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن
ابراهيم نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك نا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن القزع باب تطييب المراة زوجها بيديها حدثني احمد بن
محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة

قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل
ان يفيض باب الطيب في الرأس واللحية حدثنا اسحق بن نصر
نا يحيى بن آدم نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما
يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته باب الامتشاط
حدثنا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل
بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت
انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل
الابصار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله باب الترجيل حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله
ووضوئه باب ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد نا هشام
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا
اجزي به والخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب
ما يستحب من الطيب حدثنا موسى نا وهيب نا هشام عن عثمان
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم

عند احرامه

عند احرامه باطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا
ابو نعيم نا عزرة بن ثابت الانصاري عن انس رضي الله عنه انه
كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن
ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم
يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات
للحسن حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي لا العن
من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول
فخذوه باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية
بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول
قصة من شعر كان بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت
بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم قال ابن ابي شيبة نا يونس
بن محمد نا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو
بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق عن صفية بنت شيبة

يحدث

عن عايشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فاردوا ان يصلوها فسألوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه
ابن اسحق قال بابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عايشة حدثني احمد
بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا منصور بن عبد الرحمن حدثتني
امي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها ان امرأة جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها
شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها شعرها
فسبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا آدم نا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الواشم في اللثة حدثنا آدم نا شعبة نا حميد بن مرة
سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة
قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى يفعل هذا
غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة
في الشعر باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام

يعقوب ماهذا قال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله
وفي كتاب الله قالت فقرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله
لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا باب الموصولة حدثني محمد نا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا المجدي نا سفيان
نا هشام سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت
سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه
فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني يوسف بن موسى نا
الفضل بن دكين نا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله
عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة حدثني يحيى نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العين حق وزجر عن الوشم حدثني ابن بشار نا ابن مهدي
نا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم

يعقوب

عن علقمة عن عبد الله قال سمعته من امّ يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عون بن
ابي جحيفة قال رأيت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن منصور
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى عمر بامرأة تشم فقال
انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال
ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما
سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن عن سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله باب التصاوير حدثنا آدم نا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عتبة
سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين

وقف

249

يوم القيمة حدثنا الحميدي نا سفيان نا الاعمش عن مسلم قال
كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل
فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم
القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عمر ان بن حطان ان
عايشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى نا عبد الواحد
نا حماد نا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة
فرأى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا فليخلقوا
حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى
بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن
القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت
عايشة رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت بقرام على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة يضاهون بخلق الله
قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد نا عبد
الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قدم النبي صلى الله
عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه
فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد
باب من كره القعود على الصورة حدثنا حجاج بن منهال نا
جويرية عن نافع عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدخل فقلت
اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت
لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا
فيه الصورة حدثنا قتيبة نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد
عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا
فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه
ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله اول
الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب انا عمرو
هو ابن الحارث نا بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا
عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه

قال كان

قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد
النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه ما وجد فقال له
انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل
بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
وقالت يا رسول الله اتوب الى الله ورسوله ماذا اذنبت قال ما
بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة باب من لعن المصور حدثنا
محمد بن المثنى حدثني غندر نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه
اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة كلف
يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد

قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه
قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا
يعذبهم باب ارداف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد
بن صباح نا يحيى بن عباد نا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير ويعثر بناء
رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عثرت
الناقة فقلت المرأة فتزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دنا او رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى
حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عباد
بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في
المسجد احدى رجليه على الاخرى

كتاب الادب

باب قول الله تعالى ووصينا
الانسان بوالديه حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال الوليد بن
العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول انا صاحب
هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي

نا عبد الاعلى نا سعيد سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث
قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور
صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
باب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار اكافا عليه قطيفة
فدكية وارتدف اسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة حدثنا
مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد
المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر خلفه باب حمل صاحب
الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر
الدابة الا ان يأذن له حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا
ايوب ذكر الاشتر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل
خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فاي هؤلاء شر او اي هؤلاء خير
باب حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس بن مالك
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده

قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** من احق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة و عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله **باب** لا يجاهد الا باذن الابوين **حدثنا** مسدد نا يحيى عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب ح وقال وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** لا يسب الرجل والديه **حدثنا** احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل اب الرجل فيسب اباه ويسب امه **باب** اجابة دعاء من بر والديه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يتماشون فاخذهم المطر فاووا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا

فتطابقت

وقف

اعملا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فقالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب** عقوق الوالدين من الكبائر **حدثنا** قال عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ومنعا ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال حدثني اسحق نا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله فقلنا
وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور
وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها
حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة
قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر
فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا
انبئكم باكبر الكبائر قال وقول الزور او قال شهادة الزور قال
شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك
حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني
اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتتني امي راغبة في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم
قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين باب صلة المرأة امها ولها زوج وقال الليث حدثني
هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت وهي مشركة في عهد
قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت

النبي

وقف
وقف شعیب

جلد رابع